يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

الخميس ١٩ أيار ١٩٨٣ الموافق ٧ شعبان ١٤٠٣ هـ
* العدد ٦/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 6/40 – 19.5.1983 – Price 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL–ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

بعد توقيع حكومة لبنان على عقد الاذعان

وكالة الانباء اليوغوسلافية تحذر من حرب جديدة في المنطقة

* اجتماع المجلس العسكري الفلسطيني الاعلى وعرفات في البقاع لليوم الرابع على التوالي * سورية ترفض استقبال اشد اعداء العرب، فيليب حبيب * سخط واستنكار وشهيد وجرحى في بيروت * المزيد من القوات الاسرائيلية الى البقاع !*

دمشق – حذرت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية، امس، من خطر اندلاع حرب جديدة اثر توقيع الحكومة اللبنانية على عقد الاذعان لاسرائيل.

وذكرت الوكالة ان مزيداً من قوات الاحتلال الاسرائيلي بدأت تصل الى منطقة البقاع في الساعات الاخيرة وان التوتر يتصاعد بشكل مستمر في المنطقة.

وفي اجواء التوتر هذه قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، ولليوم الرابع على التوالي بتفقد القوات الفلسطينية الموجودة في منطقة البقاع. واستمع ابو عمار خلال زيارته الى تقارير من ضباط وقادة الوحدات الفلسطينية حول الاوضاع العسكرية في ضوء التحشدات والتهديدات العسكرية الاسرائيلية وحول استعداد القوات الفلسطينية لمواجهة اي عدوان اسرائيلي جديد.

وكان عرفات قد ترأس، قبل توجهه الى البقاع، اجتماعا للمجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية.

وذكرت اذاعة «صوت فلسطين» مساء امس ان المجلس بحث خلال اجتماعه الموقف العسكري العام وخاصة في ظل الحشود والتهديدات الاسرائيلية الموجهة ضد الثورة الفلسطينية. كما تم خلال الاجتماع بحث واستعراض مجمل وضع القوات الفلسطينية واستعداداتها القتالي في مواجهة هذه الاحتمالات وامكانيات تطوير وتصعيد العمليات الفدائية خلف خطوط قوات الاحتلال الاسرائيلي.

البقية ص ٢ ع ١

مجلس الأمن الدولي يبحث غدا اوضاع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال

● نيويورك – يجتمع مجلس الأمن الدولي غدا، الجمعة، لبحث اوضاع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وما يعانيه جراء بطش واستبداد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

منع تجول وتحرش في الضفة المحتلة

● القدس – لمراسلنا – لا يزال الشارع الرئيسي المحاذي لمخيمي «عايدة» و«العزة» في بيت لحم، يخضع لنظام منع التجول ولا تزال المركبات العربية تمنع من السير فيه.

ولا تزال الدوريات الاسرائيلية تقوم بالتحرش بالمواطنين في البلدة القديمة في نابلس. وعلم انه تم اعتقال بعض الشباب.

وفي جنين استدعت السلطات للمرة الثانية الزميل الصحفي ابراهيم قراعين، من مجلة العودة، للتحقيق معه.

المواطنون يزرعون والطائرات تحصد!

● القدس – لمراسلنا – تعرض المواطنون في بني نعيم – قضاء الخليل، لاسوأ خسارة عندما قام عدد من الطائرات العامودية الاسرائيلية بجولة طيران فوق غلال الحنطة المعدة «للتذرية» بحيث نشرتها في كل مكان.

ويفيد مراسلنا ان هذه العملية لم تكن عفوية، بل متعمدة لالحاق الضرر بالمزارعين الذين يعتمدون في معيشتهم بالاساس على فلاحة اراضيهم.

الطلاب وحدهم هم المتضررون من الاجراءات الاردنية الأخيرة

● القدس – لمراسلنا – تستنكر جماهير المواطنين في الأرض المحتلة الاجراءات الاردنية الاخيرة. ويرون فيها محاولة سافرة لاخضاع شعبنا من اجل القبول بالنهج الاردني وبالمخطط الامريكي في المنطقة، وذلك اثر فشل الحوار الفلسطيني الاردني.

ولعل اكثر المتضررين من هذه الاجراءات هم الطلبة حيث ان اكثر من (١١) الف طالب من مجموع (١٤) الفاً، يقدمون

البقية ص ٢ ع ٣

٣ سنوات سجن مع وقف التنفيذ وغرامة ١٠ الاف شيكل بتهمة مخالفة امر الاقامة الجبرية

● القدس – لمراسلنا – ضمن حملة التضييقات التي يتعرض لها النقابيون في الارض المحتلة فرضت المحكمة العسكرية في الخليل مؤخرا على النقابي عبد الهادي الخطيب غرامة مقدارها (١٠) الاف شيكل اضافة الى (٣) سنوات سجن مع وقف التنفيذ وذلك لمخالفته امر الاقامة المفروضة عليه.

والنقابي المذكور عضو في الهيئة الادارية لمكتب نقابة التجارة في بيت كاحل.

وكانت السلطات قد فرضت الاقامة الجبرية مؤخرا على امين سر النقابة في الخليل يونس تيم.

آرنس يواصل تهديداته ضد سورية !!

* الاعتراف بوجود اتفاق سري خطي بخصوص «اتفاقية» الاذعان اللبناني لضغوط اسرائيل وامريكا * آرنس: لولا الدعم السوفييتي لكانت سورية في اوضاع كارثية *

●تل أبيب – لمراسلنا – واصل وزير الحرب الاسرائيلي موشه آرنس يوم أمس (٥/١٨) تهديداته ضد سورية وذلك في مقابلة أجرتها معه اذاعة الجيش الاسرائيلي («غاليه تصاهل»).

وقال آرنس في محاولة للتغطية على النوايا الاسرائيلية – الامريكية في شن عدوان على سورية أن القوات السورية والفلسطينية قادرة على شن هجوم على القوات الاسرائيلية. وأضاف انه لا يمكنه التنبؤ بالنوايا السورية على الرغم من أن المخابرات العسكرية الاسرائيلية هي من أجود المخابرات في العالم(!!) – حسب أقواله التبجحية.

ورداً على سؤال حول امكانية نشوب حرب لا يمكن التحكم فيها اذا ما حدثت صدامات مصغرة ومحدودة مع القوات السورية قال آرنس أن السوريين والاسرائيليين يمكنهما التحكم في الامور ولكنه أضاف في الوقت نفسه مهدداً سورية انه وحكومته لن يسمحوا بحرب استنزاف ضد قواتهم. وقال أنه اذا كانت لدى السوريين أوهام بأنهم يستطيعون استعمال العنف لمدة طويلة فانهم مخطئون لاننا نحن الذين نقرر مدى وحجم العمليات العسكرية والحروب – على حد قوله.

وحول «الاتفاق» الاسرائيلي – اللبناني – الامريكي قال آرنس ان تنفيذه يتعلق باستعداد القوات السورية للانسحاب من لبنان. وأضاف شرطاً آخر وهو استرجاع الأسرى الاسرائيليين.

وأكد آرنس ان السوريين لم يبدوا أي استعداد للانسحاب من لبنان على ضوء اتفاقية الاذعان اللبناني للضغوط الامريكية – الاسرائيلية كما انعكس ذلك في زيارة شولتس الاخيرة الى سورية. ولكنه ادعى بأن سورية ستوافق على الانسحاب في نهاية الامر لان ذلك من مصلحتها السياسية والاستراتيجية على حد زعمه. ولكنه عاد وناقض نفسه عندما أكد ان انسحاب القوات السورية من لبنان كما ينص «اتفاق» الاذعان هو في مصلحة اسرائيل الامنية والاستراتيجية.



وكشف آرنس عن أحد جوانب أهداف «اتفاقية» الاذعان عندما قال له انه في حالة عدم انسحاب القوات السورية من لبنان او ارجاء انسحابها لفترة طويلة فستضطر اسرائيل والولايات المتحدة ولبنان الى التشاور والتنسيق للتوصل الى قرار بهذا

البقية ص ٢ ع ١

آرنس يكشف عن نوايا «لتطهير» اسرائيل من العرب

● تل ابيب – لمراسلنا – كشف وزير الحرب الاسرائيلي موشه آرنس في مقابلة اذاعتها اذاعة الجيش الاسرائيلي («غاليه تصاهل») يوم أمس (٥/١٨) عن وجود اوساط في اسرائيل تؤيد

البقية ص ٢ ع ٤

رسالة لجنة الدفاع عن معتقلي «انصار»

● نيويورك – تاس – تلقى المراقب الدائم من قبل م.ت.ف. في الامم المتحدة رسالة من لجنة الدفاع عن حقوق معتقلي «انصار». وقد نشرت هذه الرسالة كوثيقة رسمية للهيئة العامة للامم المتحدة ومجلس الامن. وجاء في الرسالة أن قوات الاحتلال الاسرائيلي تعامل الفلسطينيين في «انصار» معاملة غير انسانية. ويتم التحقيق مع العديدين منهم تحت التعذيب. ولا يعرف شيء عن مصير آخرين ويمكن ان يكونوا قد استشهدوا.

وجاء في الرسالة ايضا أنه خلافا لكل القوانين والاعراف الدولية، هنالك عدد غير قليل من الموظفين في منظمة «اونروا» لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط معتقلون في «انصار».



المستوطنون يطلقون النار على العرب ومسؤولون كبار يمنعون الشرطة من التحقيق !!

* الشرطة : يحتمل ان الذين يطلقون النار على الفلسطينيين هم الذين قتلوا اميل غرينتسفايغ *

● القدس – لمراسلنا – وقعت خلال الاسابيع الاخيرة عشرة حوادث أطلق فيها المستوطنون الاسرائيليون النار على المواطنين العرب في المناطق المحتلة. وتمّ التحقيق فقط في جزء من هذه الحوادث ولكن احداً لم يعتقل.

هذا ما كشفت عنه صحيفة «دافار» (٥/١٧).

ووردت انباء تقول ان المستوطنين العرب وممتلكاتهم هم الذين دبّروا حادثة قتل اميل غرينتسفايغ وان الشرطة تبحث في هذا الاتجاه !

هذا وكشفت صحيفة «جيروزلم بوست» (٥/١٧) ان «اعضاء رفيعي المستوى» في الائتلاف الحكومي اوقفوا التحقيق مع المستوطنين حول اطلاقهم النار والاعتداء على المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين (!).

ومن الواضح ان استقالة المحامية يهوديت كارب في الاسبوع الماضي من منصب رئاسة اللجنة التي حققت في ممارسات المستوطنين في المناطق المحتلة والمسماة «لجنة كارپ» جاءت نتيجة لدعم السلطات الاسرائيلية لاعمال المستوطنين هذه ومحاولتها التستير على ما يحدث من موبقات وعمليات ارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين ■

(اقرأ الافتتاحية)

ريغن يصرح بان القوات الامريكية لن تنسحب من لبنان!

* توقيع اتفاقية جديدة لتنسيق المخططات العدوانية بين اسرائيل وواشنطن *

● واشنطن – الوكالات – صرح الرئيس الامريكي ريغن في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض فجر امس ان الادارة الامريكية على وشك الشروع في اجراء مفاوضات حول استئناف تزويد اسرائيل بالاسلحة الحديثة بعد الحظر الشكلي الذي اعلنته الادارة الامريكية عليها.

واشار ريغن في مؤتمره الصحفي الى ان قوات مشاة البحرية الامريكية «المارينز» والقوات المتعددة الجنسية لن تنسحب من لبنان وسيطول بقاؤها فيه!



من جهة ثانية وقعت الولايات المتحدة واسرائيل الليلة قبل الماضية اتفاقا منفردا وذلك في اعقاب توقيع «الاتفاق» الامريكي – الاسرائيلي – اللبناني.

وذكرت الانباء ان توقيع هذه المذكرة يهدف الى زيادة التنسيق بين الجانبين لتنفيذ مخططاتهما العدوانية في لبنان خاصة والمنطقة العربية عامة.

وبحث القائم باعمال السفارة الاسرائيلية في واشنطن الذي وقّع الاتفاق مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس موضوع استئناف تزويد اسرائيل بطائرات «إف – ١٦» التي اوقف تسليمها لاسرائيل بسبب غزوها للبنان على حد زعمه ■

اهالي بيت ساحور يستنكرون لقاء الاطرش ورئيس «الادارة المدنية»

● القدس – لمراسلنا – استنكرت الاوساط العامة في بيت ساحور خروج رئيس البلدية حنا الأطرش على القرار الجماعي السابق للمجلس بمقاطعة «الادارة المدنية»، ودعوته لرئيس الادارة الى زيارة البلدية والاجتماع معه يوم الخميس الماضي.

وقد قاطع ثلاثة من اعضاء المجلس هذا الاجتماع وهم نائب الرئيس خليل خير والعضوان عطالله الرشماوي وحنا جرايسة.

وعقدت المؤسسات الوطنية في المدينة بما فيها النقابات العمالية والنادي

البقية ص ٢ ع ٢

في هذا العدد

مستشار وزير المالية :

يجب سحق علاوة الغلاء وضرب الهستدروت !

● تل ابيب – كشف مستشار وزير المالية، البروفسور يكير فلسنر، بصراحة عن مرمى سهام سياسة الحكومة الاقتصادية معلنا دون لف او دوران الحاجة الى خسف علاوة الغلاء حتى سحقها وضرب كل مظهر من مظاهر «الاشتراكية» وكذلك ضرب الهستدروت.

وكان فلسنر يتكلم امام دورة مركز التعليم الاداري في تل ابيب، يوم امس، وقد بدا عليه الغضب والضيق. وادعى المستشار

البقية ص ٢ ع ٥

العلماء السوفيتيون يحذرون من خطر الحرب النووية

* بونوماريوف: الاتحاد السوفييتي يواجه النهج الامريكي المغامر والخطير جداً بنهج صيانة السلام العالمي *

● موسكو – الوكالات – دعا المشتركون في مؤتمر العلماء السوفييت الذي أفتتح يوم امس الاول في موسكو الى توحيد كل القوى المحبة للسلام في العالم في النضال ضد خطر الكارثة النووية.

واشار اناتولي اليكساندروف رئيس اكاديمية العلوم السوفييتية الى الاهمية الكبيرة التي يمكن ان تكون لكلمة العلماء وتحذيرهم من العواقب المحتملة للحرب النووية.

وقال الاكاديمي بوريس بونوماريوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي: ان العالم يعيش الان اهم مرحلة. ويواجه الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية نهج المغامرات الذي تمارسه الاوساط العدوانية في الولايات المتحدة وحلفاؤها برنامج منع اندلاع الحرب النووية ونزع السلاح والحفاظ على الانفراج.

واشار بونوماريوف الى خطر المخططات الامريكية لنقل اتفاق التسلح النووي الى الفضاء.

واشار يفغيني بليخوف نائب رئيس اكاديمية العلوم في هذا الصدد، الى اهمية اقتراحات القائد السوفييتي يوري اندروبوف حول اجراء لقاء بين علماء الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لبحث قضايا الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

اضراب العمال اليونانيين في القواعد الامريكية

● اثينا – الوكالات – اعلن الموظفون والعمال اليونانيون العاملون في القواعد العسكرية الامريكية الأربع في اليونان، صباح أمس، اضرابا عن العمل لمدة ثلاثة أيام احتجاجا على شروط العمل والتوظيف في هذه القواعد. ويبلغ عددهم (١٧٠٠) شخص ■

الى «الاتحاد» جريدتنا

نحن الغالبية الساحقة من عمال مصنع «تخوف» في خليج حيفا نعتبر صدور «الاتحاد» يومية سنداً جديداً لنا ويوم عيد نحتفل به كأحسن عيد في ايامنا. فاقبلوا منا تحية العمال اليهود والعرب. ودمتم لنا ساعداً ومساعداً وسلاحاً وطريقاً.

عمال مصنع «تخوف»




كلمة الاتحاد

جرائم المستوطنين – من جرائم الاحتلال !

■ استقالت السيدة يهوديت كارپ رئيسة اللجنة المسماة باسمها «لجنة كارپ» التي تشكلت في حينه للتحقيق في الاعمال الوحشية المخالفة للقانون التي نفذها المستوطنون الغزاة في المناطق المحتلة ضد اصحاب البلاد الاصليين – الفلسطينيين، مثل اطلاق الرصاص وتخريب الممتلكات. وقد جاءت استقالة السيدة كارپ احتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة لتوصيات اللجنة رغم مرور حوالي سنة على تقديم هذه التوصيات للجهات المختصة.

ان تقرير «لجنة كارپ» لم يُنشر. وقالت الصحف العبرية اول امس ان كل الذين وصل الى ايديهم هذا التقرير يعتبرونه سرا ويرفضون الافصاح عن مضمونه !

وعلى الرغم من هذا الحصار الاحتلالي للحقيقة فانها تسربت جزئياً، كما يتسرب الضوء، لتكشف الوجه الشرس للاحتلال الاجرامي والنشاط الارهابي للمستوطنين الذين يستخدمون وقاحتهم الكولونيالية المسلحة من الدعم المباشر للاحتلال. ويستفاد مما نشر عن هذا التقرير انه يؤكد الطابع التنظيمي – العسكري للمستوطنين كمليشيات «ضارية» هدفها جعل حياة الفلسطينيين جحيما وزرع الرعب بينهم. كما يشير التقرير الى ان الشرطة كانت عاجزة، في عدة حالات عن ايصال التحقيق حتى نهايته المنطقية – تقديم المتهمين للمحاكمة وذلك لأن شخصيات سياسية تدخلت لوقف التحقيق واغلاق الملفات ! واصبح واضحا تماما ان الدوائر الحاكمة لم تكن معنية بالقبض على مرتكبي الجرائم المختلفة كتحطيم زجاج السيارات وتفجير قنبلة قرب مسجد القزازين في الخليل واطلاق الرصاص على المستوطنين. ولعلنا نملك كل الحق في ان نشك ان تلك الاوساط السياسية نفسها، منعت اكتشاف هوية القتلة الذين حاولوا في حينه اغتيال بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل الرموز الثلاثة المضيئة للبقاء الفلسطيني في الضفة الغربية.

هل الانسان بحاجة الى دهاء وذكاء خارقين حتى يصل الى الاستنتاج الطبيعي من كل قضية لجنة كارپ ؟!

ان الاحتلال نفسه هو الذي زرع جسم المناطق المحتلة بالمستوطنات شبه العسكرية. وهو الذي أمد المستوطنين بالسلاح.وهو الذي اباح الدم

(«الاتحاد»)

البقية ص ٢ ع ٤

إجمال حملة جمع الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية

جمعنا، حتى ٥/١٣، ٥٢٤٨ اشتراكاً

ولكن منذ صدور العدد الاول ، قرر الشعب الاستمرار في الحملة !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يوم دارت المطابع دورتها الأولى وأخرجت العدد رقم (١) من «الاتحاد» اليومية خاطبتك الصحيفة عزيزي القارئ، عبر افتتاحيتها الاولى بالقول «إن العبء ثقيل. ولكنه عذب. وأعذب ما فيه أنه جديد كل الجدة، المرة تلو المرة».

لقد أصبحنا الآن وحملة جمع الاشتراكات، التي أعلن عنها حزبنا الشيوعي وراءنا ولكن أمامنا مهمة زيادة هؤلاء المشتركين باستمرار والاهتمام بتجديد الاشتراكات قبل أن يدور الزمن دورته.

وإننا نعتذر، على أمل أن يعذرنا المشتركون والقراء، على بعض الهنات التي ظهرت في توزيع الصحيفة. ونعدكم بأن نبذل أقصى الجهد في سبيل تجاوزها حالاً وسريعاً.

وننشر فيما يلي التلخيص الاجمالي لحملة جمع الاشتراكات .

لقد بلغ عدد الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية، حتى انتهاء الحملة في ١٢ أيار ١٩٨٣، ٥٢٤٨ اشتراكاً موزعة كما يلي:

● منطقة الناصرة: جمعت ٢٥٥٧ اشتراكاً وما يساوي ١٠٢٫١ بالمئة من هدفها (٢٥٠٠) موزعة كما يلي: الناصرة (٧٢٠)، قطاع البطوف (٦٩٥) موزعة كما يلي: عرابة (٢٤٠)، سخنين (١٥٣)، ديرحنا (١٠٥)، المغار (٨٠)، عيلبون (٦٠)، البعينة (٣٥)، كوكب ابو الهيجاء (٣٢). قطاع شفاعمرو (٦٤٥) موزعة كما يلي: طمرة (٢١٠)، شفاعمرو (٢٠٠)، عبلين (١٠٠)، كابول (٨٠)، شعب (٣٥)، كفرمندا (٢٠). قطاع الخط (٥٠٢) موزعة كما يلي: يافة الناصرة (١٢٠)، عين ماهل (٩٠)، طرعان (٧٠)، كفركنا (٥٧)، اكسال (٥٠)، دبورية (٥٠)، الرينة (٤١)، المشهد (١٣)، صندلة (٨)، مقيبلة (٨).

● منطقة عكا : جمعت ١٣١٦ اشتراكاً وما يساوي ٨٧٫٧ بالمئة من هدفها (١٥٠٠) موزعة كما يلي: عكا (١٣٨)، المزرعة (٢٠)، كفرياسيف – أبو سنان (٤٠٧)، جديدة (٧٥)، يركا (٨٠)، المكر (٣٧)، دنون (٤)، الرامة (١٥٠)، البعنة (٧٢)، مجد الكروم (١١٨)، دير الاسد (٥٥)، نحف (٢٢)، البقيعة (٨١)، ترشيحا (١٢)، معليا (٣٠)، بيت جن (١٥).

● منطقة حيفا – جمعت ٣٠٠ اشتراك وما يساوي ٦٠ بالمئة من هدفها (٥٠٠).

● منطقة المثلث – جمعت ٨٩٠ اشتراكا وما يساوي ٥٩٫٣ بالمئة من هدفها (١٥٠٠) موزعة كما يلي: أم الفحم (٢٢٠)، الطيبة (١٧٥)، الطيرة (١٤٥)، باقة الغربية (٦٧)، قلنسوة (٥٣)، كفرقرع (١٢٦)، جت (٧)، عرعرة (١٩)، معاوية (٦)، زلفة (١١)، جلجولية (٢٧)، كفرقاسم (١٠)، ميسر (٤)، مشيرفة (٢)، المرجة (٧)، مصمص (٢١).

● يافا : جمعت ٦٠ اشتراكاً.

● الرملة : جمعت ٢٧ اشتراكاً.

«الاتحاد» اليومية، في ختام هذه الحملة، تتوجه بالشكر لكل من ساهم بانجاح حملة الاشتراكات وتشيد بأريحية كل من تبرع لها .

البقية ص ٢ ع ٣



■ مقررات الندوة العالمية المنعقدة في قبرص (١٣ ـ ٨٣/٥/١٥) لنصرة القضية العربية:

حرب لبنان ومشروع شولتس يستهدفان توسيع الهيمنة الامريكية في الشرق الأوسط

* انتصار نضال الشعب العربي اللبناني والفلسطيني والسوري ونصرة هذا النضال هما الوسيلة الاساسية للحفاظ على الحقوق الوطنية للشعب العربي كله. * المشاركون يرسلون برقية للرئيس السوري يؤكدون فيها على الدور البطولي الذي تقوم به سورية للدفاع عن الكرامة وامن الأمة العربية *

● نيقوسيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ جرت في نيقوسيا عاصمة قبرص ندوة دولية لبحث القضايا المتعلقة بانشاء ما يسمى بالقيادة المركزية للقوات الامريكية في الشرق الاوسط، واشتداد التواجد العسكري الامريكي في منطقة الخليج والشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط.

وادان المشتركون في الندوة محاولات واشنطن لاستغلال اسطورة «الخطر» السوفييتي كذريعة لتوسيع تواجدها العسكري في المنطقة. مشيرين الى الصلة الوثيقة التي تربط بين توسيع التواجد العسكري الامريكي وزيادة استفزازات اسرائيل العسكري ضد حركة التحرر الوطني العربية. وبانتهاء اعمالها اصدرت الندوة الدولية بياناً ختاميا اكدت فيه أن «التسوية» الامريكية للغزو الاسرائيلي للبنان تهدد أمن سورية والوطن العربي كله وتسهم في تعزيز المخططات العسكرية في منطقة الشرق الاوسط. كما اكدت الندوة في بيانها على ان «التسويات» الامريكية الانفرادية تستهدف منع الانسحاب الكامل غير المشروط للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية، وتتناقض مع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بهذا الموضوع.

واوضح البيان ان التسوية تنتهك ايضاً استقلال لبنان ووحدته أرضاً وشعباً، وتعزز الوجود العسكري الامريكي ـ الاسرائيلي والهيمنة الامبريالية والصهيونية ـ سياسيا واقتصادياً وعسكرياً.

واشار البيان الى ان التهديدات العسكرية الاسرائيلية الموجهة الى سورية بتأييد من امريكا، انما تستهدف النيل من دور سورية في الصمود والمواجهة وخدمة المخطط الامريكي الجاري تنفيذه للهيمنة عسكرياً على المنطقة كلها، ولتمكين اسرائيل ... القيام بدورها كحليف استراتيجي مريح لها ... الطريق امام فرض «تسوية» امريكية للقضية الفلسطينية لا تحقق للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة في اقامة دولته المستقلة على تراب وطنه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

واكد البيان ان انتصار نضال الشعب اللبناني والفلسطيني والسوري ونصرة هذا النضال هما الوسيلة والحقيقة الاساسية للحفاظ على الحقوق الوطنية للشعب العربي كله.

هذا وكان المشاركون في الندوة قد ارسلوا برقية تأييد لسورية لصمودها جاء فيها:

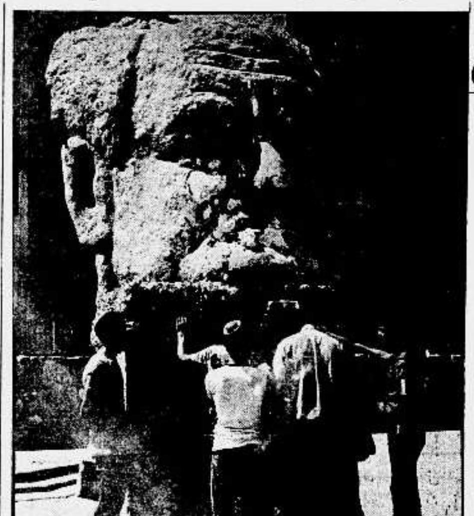
«المشاركون في الندوة الدولية بشأن القيادة المركزية الامريكية والبناء العسكري في البحر المتوسط والشرق الاوسط والخليج العربي وتأثيره على الصراع الاسرائيلي ـ العربي والسلام العالمي المنعقدة في نيقوسيا في الفترة من (١٣) الى (١٥) ايار ١٩٨٣ يؤكدون لكم اعتزازهم بالموقف القومي الصامد الذي يقفه القطر العربي السوري في هذه الايام الحاسمة لمواجهة المؤامرة الامبريالية الاسرائيلية الهادفة لاعطاء «غطاء» للاحتلال الاسرائيلي للبنان، من خلال فرض «اتفاق» عليه لا يحقق اهداف السيادة اللبنانية ولا يتمشى مع قرارات مجلس الامن الدولي وهيئة الامم المتحدة بهذا الشأن. وانه ليشرفنا ان نشير الى ان مدلولات ندوتنا لاحظت بتقدير شديد الدور البطولي الذي تقوم به سورية للدفاع عن الكرامة العربية وعن امن الامة العربية واهدافها وقيامها.

ونحن نستنكر التهديدات الامريكية ـ الاسرائيلية الموجهة الى صمود سورية. ونؤكد لكم ان جميع الاحزاب التقدمية والدمقراطية في العالم تقف الى جانب سورية البطلة في وقفتها الصامدة التي تعمل على وضع حد للسيطرة الاستعمارية واجلاء العدو الاسرائيلي عن ارض لبنان والاراضي العربية المحتلة ولتحقيق اهداف الامة العربية في النصر والتحرير»□□.

اضـراب .... حفاري القبور !

● باريس ـ الوكالات ـ بدأ يوم الاثنين الماضي في باريس اضراب فريد من نوعه وهو اضراب... حفاري القبور. وأعلنت لجنتهم أنها سوف تتوقف كلياً عن حفر القبور ونقل توابيت الموتى الى المقابر. وهم يطالبون بتحسين جذري لاجورهم واقرار... في الخروج للتقاعد في سن... وتحسين شروط عملهم كشرط لعودة الى العمل.

هذا وتضم نقابة حفاري القبور في العاصمة الفرنسية ١٤٠ شغيلاً يعتبرون عاملين في بلدية باريس □□.



● صورة لتمثال بن غوريون، رئيس حكومة اسرائيل الأول، بعد ان قام مجهولون بتشويهها يوم الاثنين ١٦ الجاري. وقد اتهم اهالي مستوطنة افيكيم، حيث نصب التمثال، جيرانهم المتدينين بهذه العملية. وكان مشوهو التمثال قد حفروا بعض اجزائه والقوا عليه الطين والقمامة.

في أعقاب زيارة رئيس أنغولا لموسكو:

تطوير جديد للعلاقات السوفييتية ـ الانغولية

* رئيس الحكومة السوفييتية تيخونوف : الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم الدعم الشامل والتام لجمهورية أنغولا الشعبية *

● موسكو ـ تاس ـ طالب الاتحاد السوفييتي وجمهورية انغولا الشعبية بالوقف الفوري للحرب الغير المعلنة التي تشنها جمهورية جنوبي أفريقيا ضد أنغولا وبسحب قوات العنصريين من أراضيها.

ودعا الطرفان في اللقاء الذي جرى في الكرملين يوم الثلاثاء الماضي بين يوري اندروبوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والرئيس الانغولي جوزي ادواردو دوسانتوس، رئيس حزب العمال الانغولي الذي وصل الى موسكو في زيارة عمل ودية، الى وقف احتلال النظام العنصري في جنوبي أفريقيا لاقليم «ناميبيا».

واستنكر الطرفان بشدة محاولات الولايات المتحدة وحلفائها المماطلة في منع الشعب الناميبي من نيل استقلاله.

وأعرب الطرفان عن قلقهما من الوضع الخطر الناشيء في بعض المناطق نتيجة لنهج القوى الامبريالية العدواني برئاسة الولايات المتحدة. وأشارا الى ضرورة توثيق نضال كافة القوى المحبة للسلام من أجل تخفيف خطر الحرب ونبذ سباق التسلح وتعزيز السلام والأمن على الارض.

وجرى يوم الاثنين الماضي في الكرملين لقاء بين رئيس الحكومة السوفييتية نيقولاي تيخونوف والضيف الانغولي. وأولى الطرفان اهتماماً خاصاً الى العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية. واشير الى وجود اتفاق ملائم لتطوير هذه العلاقات في المستقبل أيضاً.

● نيقولاي تيخونوف ●

ثم أقيمت للرئيس الضيف مأدبة غداء في الكرملين تحدث فيها رئيس الحكومة السوفييتية تيخونوف فقال:

«ان انغولا تقف في طليعة النضال ضد الاستعمار والامبريالية والعنصرية» وأضاف: ان هدف الامبرياليين والعنصريين ازاء أنغولا هو اسقاط سلطة حكومة حزب العمال واعادة عملائهم من عصابات «أونيتاء» المناهضة للثورة، الى دفة الحكم.

وأعلن تيخونوف عن عزم الاتحاد السوفييتي على تأييد أنغولا تأييداً تاماً وشاملاً في المستقبل أيضاً.

وقد أشاد الرئيس الانغولي في كلمته الجوابية بالدور الهام الذي يقوم الاتحاد السوفييتي في مساعدة الدول المتحررة من الاستعمار على بناء اقتصادها الوطني وتجديدها الاجتماعي ـ الاقتصادي الشامل.

وأدان الرئيس الانغولي العمليات العسكرية التي تقوم بها جنوبي أفريقيا بمساعدة الولايات المتحدة ضد «ناميبيا» مؤكداً على أن ايجاد الحل العادل والشامل للمشكلة الناميبية يتطلب بالضرورة تنفيذ القرار الصادر عن مجلس الامن الدولي، والقضاء على النظام العنصري.

النظام الحاكم في السودان يحبط انقلاباً عسكرياً

● الخرطوم ـ الوكالات ـ أفادت وكالة الصحافة السودانية في نبأ لها صدر صباح أمس ان النظام السوداني قد قمع في بداية هذا الاسبوع تمرداً عسكرياً قامت به الوحدات العسكرية المرابطة في جنوب السودان.

وقد نقلت الوكالة هذا النبأ استناداً الى تصريح صدر عن القيادة العامة للجيش.

بترول في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية

● عدن ـ تاس ـ صرح قائد اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد ان الفنيين السوفييت سيقومون قبل نهاية العام الحالي بحفر أول بئر بترولية في محافظة شابو في شمال اليمن الدمقراطية □

آرنس يواصل ـ بقية

الخصوص. وقال ان ذلك سوف ينعكس في تحرك الجيش الاسرائيلي الامر الذي يعني تهديداً مباشر بشن حرب على سورية اذا لم ترضخ لرغبات اسرائيل وأمريكا.

وكشف آرنس عن وجود اتفاق خطي سري بخصوص «اتفاقية» الاذعان الاسرائيلية ـ اللبنانية ـ الامريكية عندما رفض الكشف عن تفاصيل هذا الاتفاق بدعوى أنه سري ـ على حد قوله.

ورداً على سؤال حول امكانية تراجع الولايات المتحدة أمام تصلب الموقف السوري قال آرنس ان هذا الاحتمال وارد ولكنه ادعى بان ذلك غير محتمل في الظروف الراهنة.

ولم يستبعد آرنس قيام الجيش الاسرائيلي بالانسحاب من جانب واحد من نهر الاولي اذا بقيت القوات السورية في مواقعها في لبنان. ولكنه قال ان المناطق التي سيخليها الجيش الاسرائيلي في هذه الحالة سيدخلها الجيش اللبناني والقوات المتعددة الجنسيات للحيلولة دون اشغالها بواسطة القوات الفلسطينية والسورية.

كذلك كشف آرنس عن نهج حكومته التوسعي والمعادي لحركة التحرر الوطني العربية عندما قال ان تواجد الاسلحة والخبراء السوفييت في سورية هو بمثابة «شبكة انقاذ» تنقذ سورية من أوضاع كارثية كان من الممكن ان تقع فيها لولا الدعم السوفييتي على حد زعمه. ولكنه لم يفصح عما ستفعله اسرائيل وأمريكا لولا هذا الدعم.

وقال آرنس أيضاً ان الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الايدي اذا حدث تدخل سوفييتي مباشر في المنطقة. وأضاف ان الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون كان قد وضع الجيش الامريكي في حالة طوارىء ليمنع السوفييت من التدخل المباشر لصالح العرب بعد حرب عام ١٩٧٣.

بعد توقيع ـ بقية

وعلى صعيد ردود الفعل على فرض مشروع شولتس الامريكي ـ الاسرائيلي على حكومة لبنان صرح مصدر اعلامي سوري للصحفيين، امس، ان سورية قررت عدم إستقبال المبعوث الامريكي فيليب حبيب لانه ليس لدى سورية ما تبحثه معه خاصة وانه من اشد السياسيين الامريكيين عداءً للعرب وقضاياهم.

وفي لبنان عمّت مظاهر السخط والاستنكار الاوساط الشعبية والسياسية اثر توقيع «الاتفاق» وشهدت عدة مدن مظاهرات احتجاج عارمة.

واحتشد الاف المواطنين في بيروت الغربية وضواحيها وساروا في مظاهرات صاخبة احتجاجا على «الاتفاق». وتصدت قوات كبيرة من الجيش وقوات الامن الداخلي اللبناني للمتظاهرين واطلقت النار عليهم مما ادى الى سقوط شهيد وعدد من الجرحى في صفوف المواطنين.

وقامت عناصر من الجيش اللبناني بحملة اعتقالات شملت عشرات المواطنين. ولا يزال الوضع شديد التوتر في بيروت وضواحيها.

وكانت الشخصيات والقوى الوطنية اللبنانية قد دعت الى رص الصفوف والوقوف في وجه تنفيذ «الاتفاق» التآمري الذي يسلب لبنان حريته واستقلاله ويشكل خروجا صارخا على ميثاق جامعة الدول العربية وقرارات الأمم المتحدة ويهدد أمن لبنان وسورية والأمة العربية.

وكان الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجيه قد اكد مجددا على رفض القوى الوطنية اللبنانية لعقد الاذعان لاسرائيل. ودعا الشعب اللبناني وقواه الوطنية الى الاضراب والاعتصام احتجاجا على عقد الاذعان.

اهالي ـ بقية

الارثوذكسي والاتحاد النسائي ولجان المرأة العاملة والعمل النسائي والمرأة الفلسطينية، وشبيبة دير اللاتين، عدة اجتماعات استنكرت فيها هذا التصرف وادانته بشدة رغم التهديدات التي اطلقها رئيس البلدية ضد كل من يبدي اعتراضه. وعلمت ان الرئيس اعطى تعليماته لاقسام البلدية بعدم تقديم الخدمات لكافة المؤسسات والاشخاص الذين استنكروا هذه الزيارة والتعامل مع «الادارة المدنية»!

الطلاب ـ بقية

امتحانات التوجيهية العامة لهذا العام سيحرمون بموجبها من امكانية الدراسة في الجامعات العربية والاجنبية، اذ ان الجامعات والمعاهد المحلية تستوعب حوالي (٣) الاف طالب سنويا فقط.

وقد أضاف الاعلان الاردني يوم امس عقبة اخرى الى اجراءاته التي اعلنت قبل حوالي عشرة ايام فكل من لا يتمكن من الرجوع الى الضفة قبل انتهاء مدة التصريح بموجب هذا الاعلان لن يسمح له بالمرور، ويشمل ذلك كافة الشباب من سن (١٨) الى (٣٦)، اذ ان الترتيبات الاسرائيلية لا تسمح لهؤلاء بالعودة قبل انهاء مدة ٩ أشهر.

اجمال حملة ـ بقية

عزيزي القارىء: صحيح أن فرحتنا غامرة وسرورنا نكاد لا نقدر على وصفه ونحن نلتف حول هذه الصحيفة لكن كم ستكون فرحتنا غامرة وسرورنا لا يوصف ونحن نحتفل باطفاء الشمعة الأولى وقد انجزت «الاتحاد» كل ما وعدت به وحققت لجماهيرنا العربية الصابرة بعض آمالها وأحلامها العريضة.

حتى ذلك الوقت لا يسعنا الا أن نقول لك بقلب واحد وفم واحد: كل عام وأنت والاتحاد وشعبنا بألف خير. والى لقاء يتجدد دوماً في طريقنا الطويل والشاق.

هذا ولم نذكر، احتراماً واحتراساً، ما جُمع من اشتراكات في القدس العربية المحتلة وفي خارج البلاد عموماً.

أما البشارة، التي نود أن نذكرها فيما تكاد قلوبنا تطير اعتزازاً وفرحاً، فهي أن حملة الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية لم تتوقف. ومنذ صدور العدد الأول أخذنا نتلقى العديد والعديد من الاشتراكات الجديدة. والحبل على الجرار..

«برافدا» تندد «بالاتفاق» اللبناني ـ الاسرائيلي

● موسكو ـ الوكالات ـ نددت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس، «بالاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني، وأكدت ان هذا «الاتفاق» كان بمثابة مكافأة للمعتدي الاسرائيلي. وان امريكا ترمي من ورائه الى فرض سيطرتها ونفوذها على دول المنطقة ■.

الولايات المتحدة تحول كوريا الجنوبية الى قاعدة نووية نيترونية!

● نيويورك ـ الوكالات ـ أكد مندوب جمهورية كوريا الدمقراطية لدى الأمم المتحدة ان مخططات الولايات المتحدة لنشر الاسلحة النيترونية في كوريا الجنوبية التي توجد فيها مختلف اصناف الاسلحة النووية تمثل خطرا على السلام في شبه جزيرة كوريا وفي أسيا والعالم بأسره.

وقال المندوب الكوري في رسالة وزعت، امس في الأمم المتحدة بصفة وثيقة رسمية ان كوريا الجنوبية تحولت الى قاعدة نووية امريكية بعد ان زودتها واشنطن بمدافع قادرة على اطلاق قذائف نووية.

وأشارت الرسالة الى ان وزارة الحربية الامريكية بدأت بارسال قذائف مدفعية نيترونية يمكن ان تستخدمها القوات المسلحة لحكومة كوريا الجنوبية ■.

الاحزاب «...شتراكية» تعقد مؤتمرا اقتصاديا في باريس

● باريس ـ الوكالات ـ بدأت في العاصمة الفرنسية، امس، اعمال مؤتمر قادة الاحزاب الاشتراكية حول اتخاذ استراتيجية اقتصادية عالمية.

وذكرت الانباء انه سيشارك في اعمال المؤتمر التي ستستمر يومين رؤساء وزراء فرنسا وفنلندا والسويد واليونان والبرتغال وان القرارات التي سيتخذونها سيتم عرضها على مؤتمر الدول الصناعية القادم ■.

آرنس يكشف ـ بقية

«تطهير» دولة اسرائيل من غير اليهود وجعلها دولة يهودية صرفة. وقال ان العرب «داخل الخط الأخضر» يشكلون ١٦ ـ ١٧٪ من سكان البلاد وادعى بانه ليس شريكا لفكرة «تطهير» الدولة من غير اليهود.

وسواء كشف آرنس عن ذلك عمدا او عن غير عمد فان تصريحه هذا يعزز ما كان نشر سابقا عن وجود مخططات اسرائيلية رسمية وعلى «مستوى رفيع» لتشريد العرب من وطنهم.

عمل تطوعي في مدرسة «الخنساء» في ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ جرى تنفيذ عمل تطوعي فني في مدرسة «الخنساء»، يومي ١٥ و ٨٣/٥/١٦ بالتعاون مع ادارة مدرسة الفنون الجميلة في «رمات هشارون». فقد شارك معلمو مدرسة الفنون وطلابها اليهود والعرب (وعددهم ثلاثون) عدداً من رسامي ام الفحم في تنفيذ لوحات جدارية في المدرسة. وقد مول المجلس المحلي ولجنة الآباء تكاليف هذا المشروع التي وصلت اكثر من ١٠٠ الف شيكل.

وفي نهاية اليوم الثاني من العمل، دعت ادارة المدرسة المشتركين في هذا العمل التطوعي الى وجبة غداء لشكر المتطوعين وتوديعهم. وتكلم في اللقاء: الاستاذ وحيد ابو شقرة مدير المدرسة والحاج محمد مصطفى محاميد رئيس المجلس المحلي ومديرة مدرسة الفنون في رمات هشارون ومفتش المنطقة الاستاذ رسمي بيادسة. وقدمت جوقة المدرسة بقيادة الاستاذ سعيد مصطفى اغبارية اغاني واناشيد بالعربية والعبرية على شرف الضيوف المتطوعين.

وقد اشاد جميع المتكلمين بالتطوع ونتائجه، وما رافقه من تطوير للتقارب اليهودي ـ العربي.

استمرار اضراب العاملين في مجلس كابول المحلي

● كابول ـ لمراسلنا ـ يواصل العاملون في مجلس كابول المحلي وعددهم ٢٤ اضرابهم العام الذي بدأوه منذ ٨٣/٤/١٩. وقد شلت خدمات المجلس شللا تاماً.

وقد قام ... مجلس كابول بهذا الاضراب احتجاجاً ... منذ كانون الثاني ٨٣ ... المجلس يعاني من ضائقة ... وان رئيس المجلس قد تلقى وعوداً من ... الداخلية بتحويل أموال للمجلس لحل هذه الأزمة المستعصية ووضع حد للاضراب ـ بدفع المعاشات ـ لعودة الخدمات الى وضعها الطبيعي.. الا أن الوعود لم تنفذ والضائقة المالية للمجلس تشتد. ويقوم طلاب المدارس في القرية، تطوعاً، بتنظيف المدارس □

قاتل اميل غرينسفايغ ـ معتوه.. ام متطرف سياسي

● القدس ـ تقام اليوم الخميس في معهد فان لير للابحاث ندوة علمية باشتراك علماء نفسيين وباحثين اجتماعيين وخبراء في الجنوح الاجرامي حول الموضوع «قاتل اميل غرينسفايغ ـ معتوه ام متطرف سياسي». ويذكر ان شهيد حركة السلام الآن غرينسفايغ كان باحثا علميا في معهد فان لير ■.

مستشار ـ بقية

بأن علاوة الغلاء تتسبب في التضخم المالي الكبير ووصفها بانها «اداة قتالة تدافع عن العامل». وهاجم المستشار «النهج الاشتراكي» ـ حسب تعبيره ـ المتبع في البلاد والذي يعطي العامل بموجبه حسبما يستحق من اجر. وطالب بان يقوم العمال بالتبرع للدولة (!!)

اما الهستدروت، فعلى الرغم من قيام قيادتها المعراخية بالتهادن المستمر مع حكومة فلسنر، فقد هاجمها المستشار وقال: يجب التعامل معها حسب طريقة «انزل يدك» (اي مثل تعامل المعلم مع تلاميذه)!!

وقد جاءت هذه التصريحات الصريحة بعد يومين من صدور الاحصائيات التي تفيد بأن جدول غلاء المعيشة ارتفع خلال نيسان بنسبة ١٣.٣٪ وان علاوة الغلاء التي دفعت في نيسان سحقت تماما بهذا الغلاء. وان نسبة التضخم والغلاء ارتفعت خلال سنوات حكم الليكود بنسبة ٥٨٧٣٪. وتكشف هذه التصريحات عن طبيعة السياسة الاقتصادية للحكومة المعادية للعاملين والهادفة الى تحميلهم كل اعباء مصاريف الحرب والاستيطان والى تصفية مكتسباتهم النقابية. ويسأل السؤال : كيف سترد الهستدروت على هذه التصريحات ؟ هل ستسكت مثل «التلميذ» الضعيف وتنزل يدها.. كما اعتادت في زمن حكومات المعراخ والليكود المتعاقبة ؟!

كلمة الاتحاد ـ بقية

العربي، رسميا، على لسان قائد الاركان السابق رفائيل ايتان حين اعطى اوامره بالسماح للمستوطنين باستخدام السلاح ضد الفلسطينيين «المشاغبين». ان هذه العصا من تلك العُصيّة ولا تلد الحية الا حية. ان جرائم المستوطنين هي جزء لا يتجزأ من جرائم الاحتلال.

ومع حرصنا ان نضم صوتنا الى كل الاصوات العقلانية المحبة للدمقراطية التي تطالب بكشف كل الحقيقة حول توصيات لجنة كارب، فنحن لا نريد ان نعيش في الاوهام.

ام المطلوب حقا هو اقتلاع الشرّ من جذوره بانحسار الاحتلال الاسود من كل الاراضي المحتلة، الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية حتى يحل مكان ليل الاحتلال نهارُ الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية■.

احتفال كفر ياسيف وابو سنان بصدور «الاتحاد» اليومية

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ احتفل الشيوعيون في كفر ياسيف وابو سنان بصدور «الاتحاد» اليومية. وتجمعوا عصر يوم الجمعة (٨٣/٥/١٣) في نادي «السلام» في كفر ياسيف، وفي نادي «الاخوة» في ابو سنان، وانقسموا الى فرق قامت بتوزيع اول عدد من «الاتحاد» اليومية. وقد نفذت جميع النسخ التي كانت في حوزتهم وبلغت اكثر من ٥٠٠ نسخة قبل ان يتمكنوا من الوصول الى كل الاحياء.

وجرى احتفال بهذه المناسبة مساء نفس اليوم في نادي «السلام» في كفرياسيف، تحدث فيه الرفيق نمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي حيث قدم الهدايا التقديرية للمتفوقين في جمع الاشتراكات «للاتحاد» اليومية. وقد بلغت نسبة الاشتراكات في القريتين كفر ياسيف ابو سنان مشتركاً واحداً لكل ٢٧ مواطناً.

تطعيم الاطفال في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا باسم داوود ـ تقوم بلدية الناصرة وبالتعاون مع وزارة الصحة وللسنة السادسة على التوالي، بحملة تطعيم لجميع الاطفال من سن الشهرين وحتى ٣ سنوات وذلك لتلافي مرض شلل الاطفال.

وكانت البلدية ووزارة الصحة قد اصدرتا بيانا دعتا فيه جميع الامهات الى احضار اطفالهن الى أقرب مركز للتطعيم وإحضار دفاتر التطعيم.

هذا وستجري عملية التطعيم ابتداء من يوم الجمعة ٨٣/٥/٢٠ في المراكز التالية: ○ مركز رعاية الام والطفل في الحي الشرقي. ○ مدرسة حي الحرش. ○ بيت السيد سالم ابو حمد في حي الحرش ○ مدرسة القشلة ○ مركز رعاية الأم والطفل في حي الكروم. ○ في أنطش الموارنة.

وفي يوم الثلاثاء القادم ٨٣/٥/٢٤ ستجري حملة التطعيم في المراكز التالية: ○ مركز رعاية الأم والطفل في حي العمارة. ○ مدرسة بير الأمير. ○ مدرسة بير ابو الجيش. ○ حي الفاخورة. ○ نادي حي العمال. ○ مدرسة حي المسلخ ■.

حركة «السلام الآن» تقيم تنظيماً شبابياً

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ عُقد يوم الاثنين الماضي اجتماع كبير للشباب المؤيدين لحركة «السلام الآن» في معهد الدورات التابعة للحركة الكيبوتسية الموحد. وقد اشترك في هذا اللقاء أكثر من ثلاثة آلاف شاب وشابة. وتضمن اللقاء محاضرات ألقاها ايلي غيبع ومورالي باراون وران كوهين. وكان مقرراً أن يلقي الصحفي رفيق حلبي محاضرة في اللقاء، الا ان ادارة التلفزيون ضغطت عليه لالغائها لأن اللقاء له صفة حزبية مما يمنع موظف دولة من الاشتراك فيه.

أحكام جائرة جدا بتهمة.. بناء بيوت!!

● معاوية ـ من: شريف توفيق ـ صادقت المحكمة المركزية في حيفا على الحكم الذي اصدرته محكمة الصلح في الخضيرة على المواطن محمود قاسم وهو دفع غرامة وقدرها ٢٣٦ الف ليرة والسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر بحجة البناء غير المرخص!!

وأجلت المحكمة المركزية هدم البيت لاعطاء صاحبه مهلة لاستصدار رخصة. وقبل مدة قصيرة حكمت المحكمة على المواطن علي فايق محاميد من سكان القرية بدفع غرامة وقدرها ٤٥٠ الف ليرة والسجن الفعلي مدة اربعة اشهر.

وبحق يتساءل اهل معاوية: هل الهدف تشليح الناس ام تضييق الحياة في وجه الناس حتى يسأموا العيش في الوطن؟!! ■.

تخفيض الحكم الجائر على الشابة الفحماوية أميمة حصري

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ قررت المحكمة المركزية في حيفا، بتاريخ ٨٣/٥/١٢ تخفيض الحكم الذي كان قد صدر ضد الشابة أميمة حصري من غرامة ٩٠ الف شاقل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة الى دفع غرامة ١٠ آلاف شاقل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة اشهر. وقد برأت المحكمة ساحة «المتهمة» من «تهمة» الاشتراك في «اعمال شغب» لعدم وجود الشهود بينما ثبتت تهمة «التظاهر غير القانوني».

وقد دافع عن أميمة الحصري المحاميان: وليد عسلية وفتحي شبيطة.

ويذكر ان كل هذه المحاكمة والافتراءات البوليسية جاءت في اطار حملة الارهاب بعد هبة شعبنا في اعقاب مذبحة صبرا وشاتيلا ■.



اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب

تدعو جماهير الطلاب الثانويين العرب للمشاركة في:

يوم الطالب القطري ـ ١٩٨٣

الذي سيعقد يوم الاحد ٨٣/٥/٢٢ الساعة ٩.٠٠ صباحا في قاعة سينما «الناصرة» في الناصرة.

في البرنامج : ● كلمات ● تحيات ● برنامج فني حافل ويشتمل على عزف وغناء وزجل وعروض مسرحية وأناشيد وغيرها.

على شرف مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية

عمل تطوعي في حي بير ابو الجيش

● الناصرة ـ من باسم داوود ـ في اطار النشاطات التي تقوم بها لجنة حي «بير ابو الجيش»، وعلى شرف مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية، قام العشرات من ابناء الحي امس الاربعاء (٥/١٨) بعمل تطوعي استمر طيلة اليوم.

وقد شمل العمل التطوعي هذا، تنظيف شوارع الحي من الاوساخ وازالة الاتربة من على جوانب الشوارع. كما جرى تنظيف مدرسة الحي.

وفي حديث لمراسل «الاتحاد» الذي زار الحي، قال له المتطوعون ان عملهم هذا لا يأتي في المناسبات فقط وانما هو عمل مستمر ودائم طيلة ايام السنة، وينبع من منطلق الشعور بالمسؤولية الجماعية تجاه الحي والمدينة.

وكانت لجنة الحي المتفرعة عن الجهاز الجبهوي في المدينة قد نظمت يوم الاحد الماضي (٨٣/٥/١٥) لقاء تربويا شارك فيه العشرات من ابناء الحي. ودار الحديث في هذا اللقاء حول اهمية دور الجبهة في الحياة اليومية وعلى الاخص في القضايا الاجتماعية والسياسية.

وعرض في نهاية اللقاء فيلم وثائقي عن احدى الفرق الفنائية الفلسطينية.

فصل وتعيينات سياسية ـ في صناعة الطيران العسكرية

● تل ابيب ـ نشرت جريدة «دافار» اول امس ان هنالك اقالات وتعيينات في مجمع الصناعة العسكرية للطيران وان هنالك تذمراً شديداً بين العاملين في هذه المؤسسة العسكرية لان وراء كل هذه الاجراءات رغبة الحكومة في زيادة الموظفين الكبار من اعوان «الليكود»□□.

صباح الخير

انــه خيــر حقيقي

● أجل.. خير حقيقي. فقد راجعنا، أمس، بالد قة بعض الاحصائيات حول الجماهير العربية في اسرائيل. ولفت نظرنا ما جاء في احصاء حديث جدا (٨٣/٥/٢) أجراه البروفسور أرنون سوفر، الاخصائي في الجغرافيا السكانية، في جامعة حيفا من ان وتيرة التكاثر الطبيعي تدل على ان عدد العرب في اسرائيل سيصل في العام ١٩٩٢ ، أي بعد تسع سنوات ، الى ١.١ مليون نسمة .

وذلك يعني ان المواطنين العرب في اسرائيل سيشكلون في ذلك العام ربع سكان الدولة (٢٥٪ منهم) .

بالطبع .. ان هذا خير .

خير بالنسبة لجماهيرنا وبالنسبة لشعبنا كله وايضاً بالنسبة للجماهير اليهودية الدمقراطية التقدمية المحبة للسلام والانسانية.

وفي الوقت نفسه ان هذه الارقام تخيف أعداء جماهيرنا وشعبنا وأعداء السلام والانسانية. ولا شك في ان هذه القوى، كانت قد أجرت حساباتها قبل البروفسور سوفر .. وربما حتى قبل ان يولد . ومن لا يصدق فليقرأ وثيقة كينغ او فليرجع الى تصريحات نائب رئيس الكنيست مئير كوهن الذي قال ـ أخطأنا لأننا لم «نطهّر» البلاد من العرب في العام ١٩٤٨ (!)

ولا ندري بالطبع ماذا يخططون لتصليح ذلك "الخطأ" وكل ما نعرفه هو ما أعلنه ذات مرة الجنرال أهرون يريف عن وجود مخطط لطرد ٦٠٠ ـ ٧٠٠ ألف عربي من الضفة والجليل الى خارج الحدود .

لكن .. لنعد الى حساباتنا نحن، نحن الستمئة ألف اليوم والمليون ومئة ألف بعد تسع سنوات.. الذين يتمسكون بوطنهم المقدس ولا يبخلون حتى بأرواحهم في الدفاع عنه .

اننا لا نكتفي أبداً بأن نكون ١.١ مليون شخص . نحن نريد ان نكون أكثر وأكثر . وذلك ليس لأننا نريد ان نصبح «أكثر من اليهود» فنحن لا توجد لدينا عقدة كهذه . ونحن لا نريد ان نصبح مليونين .. بالتكاثر الطبيعي. فقد أصبحنا نكتفي بتوليد طفلين ثلاثة للعائلة الواحدة «وهات يا بو الهات» .. نقدر على إعالتهم .

اننا نريد ان نتكاثر بأهلنا المشردين في الخارج .. بعيداً عن وطنهم وقراهم ومدنهم واخوتهم وأبناء عمومتهم .

ان ما نحلم به للعام ١٩٩٢ وقبل ذلك العام بكثير هو ان يحل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل الذي يقوم على أساس دولتين للشعبين وعلى أساس حل قضية اللاجئين من أبناء شعبنا وفق قرارات الامم المتحدة . هذا الحلم الذي يشاركنا فيه ملايين الناس الطيبين في العالم وألوف من رفاقنا وإخوتنا اليهود التقدميين في اسرائيل.

ونحن لا نحلم فقط .. بل ونعمل وسنعمل كل ما في وسعنا من أجل تحقيق هذا الحلم أقرب ما يمكن حتى نوفر على شعبينا أكثر ما يمكن من الدماء والضحايا .

ولعل من أهم ثمار هذا العمل والنضال هو اقتناع المزيد والمزيد من الشعب اليهودي بما اقتنع به البروفسور سوفر حين استنتج من إحصائياته ان ـ «اليهود والعرب يجب أن يعيشوا معاً ، يجب ان يتعلموا العيش معاً ، اذ لا بديل لذلك» .وأضاف : «لا يجوز مواصلة تجاهل الوسط العربي».وقال انه «لا يقول هذا من منطلقات انسانية فقط بل ان هذا الأمر حيوي لليهود أيضاً وانه يجب مد يد التعاون لعرب الجليل الراغبين في الحياة في البلاد ومنحهم الحقوق والواجبات الكاملة» .

ولكن .. من أجل ان يكون نضالنا هذا أكثر نجاعة وفائدة علينا ان نكون الآن ، ونحن ستمئة ألف .. ونحن ١٥٪ من سكان الدولة، ان نكون موحدين أكثر في نضالنا من أجل حقوقنا وان نلقي بكل وزننا في المعركة جنباً الى جنب مع القوى الدمقراطية المتعقلة في الوسط اليهودي .

هكذا يكون الخير أكثر وأكثر .. ويكون المستقبل النيِّر أقرب وأقرب.

(ن.م)

سياسة أريدور

ميتة .. ورأسها في الرمل !

[عن « دافار » ٨٣/٥/١٧]

■■ تاريخ لم يكتبه التاريخ عن كفاح العمال العرب في اسرائيل :

بفضل التضحيات الغالية أفشلت الجماهير العربية مؤامرة السلطة لسحق هويتنا القومية

● في ساحات الناصرة وأم الفحم ردت حجارة العمال على رصاص الشرطة.. وفي شوارع الـرامـة لـطمت النسـاء المتظاهـرات حـاكـماً عسكـريـاً.. بـأحـذيتهن ! ●

بقلم : جمال موسى

● جمال موسى ●

● مع تصاعد كفاح العمال والجماهير العربية، بقيادة مؤتمر العمال العرب والحزب الشيوعي، الذي أنزل ضربات شديدة بالحكم العسكري وسياسة الحكومة الاضطهادية وحقق الكثير من المكاسب المطلبية، ورفع قامة الجماهير العربية، تزايدت وأشتدت مقاومة الحكومة وقيادة الهستدروت له.

فقامت قيادة الهستدروت بفتح فروع لمنظمتها العميلة «اتحاد عمال فلسطين»، ثم بدّلت هذا الاسم باسم : «اتحاد عمال اسرائيل» مُستهدفةً شقّ صفوف العمال والجماهير العربية وشل كفاحها، خدمة لسياسة الحكومة المعادية للشعب. وبالتعاون مع الدوائر الحكومية وأصحاب العمل، أخذت تفرض عضوية هذه المنظمة على العمال العرب الذين يدخلون العمل في مشاغل الهستدروت والدوائر الحكومية وغيرها. وأصبح حصول العامل على تصريح الحكم العسكري مرتبطاً بهذه المنظمة العميلة.

كذلك، شدّدت الحكومة ضربات القمع ضد مؤتمر العمال العرب، وضد كفاح الجماهير العربية. ولكن الجماهير العربية بقيادة الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب تصدت لهذا الهجوم ووقفت في وجهه، رافعة شعار المساواة للعمال وللمواطنين العرب. وأصبح لهذا الشعار أصداء قوية وواسعة في مختلف الاوساط الاسرائيلية وشكّل ضاغطاً قوياً ضد قيادة الهستدروت العنصرية. ولم يستطعْ «اتحاد عمال اسرائيل» تحقيق أهداف السياسة الاسرائيلية الاضطهادية.

وأمام جميع المستجدّات على الساحة الاسرائيلية عامة من سياسية وطبقية وغيرها.. اتخذت الهستدروت مضطرة قراراً يقضي بفتح أبواب النقابات المهنية الهستدروتية ومؤسستها الصحية «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) وصناديق التأمينات الاجتماعية مثل «كيرن بطوح» و «مبطاحيم» وغيرها، أمام العمال والكادحين العرب وذلك في سنة ١٩٥٣ .

وبالفعل بدأ العمال العرب، خاصة في أماكن العمل، الانضمام الى هذه المؤسسات لارتباطهم اليومي بها.

وهكذا أصبحت القضايا الاساسية المطروحة هي:

١) المساواة للعمال العرب وزيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم، وتأمين الضمانات المالية والصحية لهم.

٢) الحفاظ على وحدة صفوف العمال العرب أنفسهم، ووحدة التنظيم النقابي والكفاحي للعمال العرب واليهود خاصة في مكان العمل الواحد وفي فرع العمل الواحد وفي شروط التأمينات الاجتماعية والصحية.

٣) الحفاظ على الأرض في وجه موجات السلب المتتالية، والدفاع عن المزارع والزراعة العربية التي أنزلت بها ضربات خطيرة.

وأصبح الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الحزب الثوري للطبقة العاملة الاسرائيلية اليهودية والعربية ـ يوحّد في داخله كافة الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل، وانتهى دور «عصبة التحرر الوطني» كتنظيم منفرد شمل الشيوعيين العرب في المرحلة السابقة.

لقد أصبحت احتياجات الكفاح ضد السياسة الاسرائيلية العدوانية، والتي تضطهد المواطنين اليهود، وتهاجم حقوق الجماهير العاملة اليهودية والعربية، تقضي، بالضرورة الماسة، وحدة نشاط وصفوف الجماهير العاملة العربية والقوى الدمقراطية اليهودية والعربية، لكبح جماح هذه السياسة، ولتأمين المساواة والحقوق الكاملة للجماهير العربية الفلسطينية في وطنها، في الإطار السياسي الجديد : إسرائيل.

وبناء عليه، قرر مؤتمر العمال العرب في مؤتمره السنوي في سنة ١٩٥٣ توقيف أعماله، ودعوة العمال العرب الى دخول النقابات المهنية والمؤسسات الاجتماعية والصحية الهستدروتية، كذلك قرر تشديد النضال من أجل تأمين المساواة للعامل العربي في عضوية الهستدروت الكاملة، وفوراً.

كذلك قررت القيادة الهستدروتية المبائية حلّ «اتحاد عمال اسرائيل» العميل وتوقيف أعماله.

وبقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حزب الطبقة العاملة اليهودية والعربية في اسرائيل ـ اشتد وتصاعد كفاح العمال والجماهير العربية بتأييد من القوى الدمقراطية اليهودية، ضد الحكم العسكري، وضد سلب الأرض ومن أجل المساواة التامة، وشكّلت الوسائل الخاصة بهذا مثل لجان العمال القطرية والمحلية، واللجان الشعبية ومؤتمر الفلاحين ومؤتمر الوقف الاسلامي والمظاهرات والوفود والعرائض الخ.. في الناصرة والجليل والمثلث والمدن المشتركة من عكا الى يافا واللد والرملة وطبعاً حيفا.

ومع نهاية السنة العاشرة على قيام اسرائيل أخذت موجة الكفاح العمالي والشعبي للجماهير العربية تتفجر. فحاولت حكومة اسرائيل وأحزابها الحاكمة فرض الاحتفال بالعيد العاشر لاسرائيل على الجماهير العربية، فتفجرت هذه المحاولة في وجه هذه الحكومة وعملائها العرب بمختلف الأعمال التظاهرية التي قادها الحزب الشيوعي، فشددت هذه الحكومة القمع وزجت بالعشرات في السجون، والنفي وإثبات الوجود في دوائر الشرطة، ومنع التصاريح العسكرية خاصة في الناصرة وكفر ياسيف وغيرها.. ولكن الموجة تصاعدت خاصة وان العالم العربي كان يشهد صعود موجة تحرر وطني بزعامة الزعيم العربي الخالد جمال عبد الناصر، الذي أمم قناة السويس وفتح طريق التعاون الوثيق مع الاتحاد السوفييتي ضد الامبريالية البريطانية والامريكية. وبفضل هذا التعاون هُزمت الحرب الخطيرة والوحشية التي شنها الحلف العدواني : بريطانيا وفرنسا واسرائيل، واضطرت اسرائيل الى الخروج من سيناء وغزة تجرجر أذيال الخيبة. وقد قام الحزب الشيوعي الاسرائيلي بدور كفاح بطولي ضد هذه الحرب، وضد مجزرة كفر قاسم التشريدية.

وبرز بوصفه الحزب الوحيد في المعركة ضد كامل السياسة الاسرائيلية ومن أجل مساندة حركة التحرر الوطني العربية، ومن أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره.

وبناء على كل ما تقدم، انفجر الصدام المكشوف مع السلطة وفي الشوارع ما بين العمال والشبان وكافة الجماهير العربية وبالقيادة المباشرة المنظمة والشخصية للشيوعيين. وذلك في احتفالات الاول من أيار ١٩٥٨ في ساحات وشوارع الناصرة ومداخلها، في قرى الجليل، وفي ساحات وشوارع أم الفحم والطيبة وقرى المثلث. فقد منعت حكومة اسرائيل ـ بزعامة حزب «المباي» ـ العمال والجماهير العربية من التظاهر في يومها الخالد ـ أول أيار ١٩٥٨ .

ولكن العمال والشبان والجماهير العربية، وبقيادة الشيوعيين الشخصية والمباشرة، نزلوا الى شوارع الناصرة وقرى المثلث وغيرها. ووقع صدام دموي عنيف ما بين هذه الجماهير وشرطة اسرائيل وقوات أمنها، طيلة يوم كامل. وسقط عشرات الجرحى من العمال والشبان.. والشرطة.

وكان الشيوعي القديم وعضو لجنة منطقة الناصرة الطيب الذكر الرفيق محمد عبد الله أبو نمر من المقار أكثر من أصيب بجروح بليغة من جراء العدوان البوليسي. لقد تحولت ساحة أول أيار في الناصرة وكذلك الشوارع الى ساحة صدام ملتهب لم تنثن فيه الطبقة العاملة والجماهير العربية بل قدّمت الفوج تلو الفوج من عمال وشبان الناصرة، وعمال وشبان قرى الجليل من أقصى الشمال من البقيعة والبعنة وكفر ياسيف والبطوف على طريق النضال والتضحيات.

وكان العمال يهتفون «أول أيار يومنا» وبالشعارات الوطنية والطبقية الاخرى.

وفي ام الفحم اضطر الحاكم العسكري (وهو من أصل عراقي) الى الاختباء هو وجنوده تحت سياراتهم لاتقاء وابل الحجارة المتساقطة عليهم وهو يستنجد بالنبي محمد...

وزجت الشرطة بما يزيد عن (٥٠٠) شيوعي وعامل وشاب في سجن الجلمة والسجون الأخرى في عكا وغيرها. وقد اعتقلت الحكومة ونفت (الى صفد) في اليوم الذي سبق أول أيار عشرات من القادة الشيوعيين في الناصرة وكفر ياسيف وغيرها.

وبعد شهر من الاعتقالات والمطاردات والتحقيقات والتعذيب، أدخلت هذه المئات من المعتقلين الى المحاكمات الجماعية أمام المحكمة العسكرية في عكا ورفض المعتقلون الاعتراف بالمحكمة العسكرية وقاطعوها. ولكن هذه المحكمة أنزلت بهم الاحكام الجائرة بالسجن والغرامات، ونقلوا الى سجون الرملة ومعسياهو والدامون وغيرها.. وكان بينهم عشرات الشيوعيين من قادة العمال والشباب.

لقد كانت السنوات العشر الاول من قيام اسرائيل، بسياستها العدوانية والاضطهادية ضد الجماهير العربية، سنوات حافلة بالمظاهرات والصدامات المكشوفة بين العمال وجماهير الشعب العربي والحكم العسكري وشرطته. مثل صدام شفاعمرو الذي استشهد فيه أحد عمال القرية، وصدام الرامة ضد سلب الزيت والزيتون الذي ضربت فيه النساء ضابط المهمات الخاصة بأحذيتهن، وحركة الاحتجاج التي تخللتها المظاهرات ضد مصرع الشباب العرب الخمسة على حدود غزة، والحركة الاحتجاجية الجماهيرية التي تخللها الاضراب العام والمظاهرات على نطاق كل الجماهير العربية وسنة بعد أخرى ضد جريمة كفر قاسم الوحشية في ١٩٥٦/١٠/٢٩ التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي بأمر من بن غوريون رئيس الحكومة.

●●

●

الذي أود ان أسجله، هنا، ان هذه المعارك البطولية كانت بالقيادة المباشرة والشخصية والتنظيمية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حزب الطبقة العاملة الاسرائيلية اليهودية والعربية.

لقد أيقظ هذا الكفاح كل أوساط الشعب العربي في هذا الوطن، وفضح أعوان السلطة وأحزابها، وخلق أوسع وحدة صف كفاحية، وأوسع تأييد من قبل القوى الدمقراطية اليهودية.

وعلى أساس هذه القاعدة العمالية والجماهيرية العربية والكفاحية التاريخية، أقيمت أول جبهة عريضة، أول تنظيم مثل أوسع وحدة للجماهير العربية وهي «الجبهة الشعبية» برئاسة طيب الذكر الزعيم المغفور له بني بني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف المؤتلف مع الشيوعيين، ووقف القادة الشيوعيون على رأس هذه الجبهة وأسماؤهم معروفة وهم يشغلون اليوم أيضاً دوراً قيادياً ريادياً في معارك شعبنا. ولعبت «الجبهة الشعبية» دورها الكبير الذي لا مجال للوقوف عند تفاصيله، الآن..

وفي خضم هذه المعارك الضخمة تحطم الحكم العسكري وتضعضعت سياسة التمييز والاضطهاد القومي ـ مع انها لم تهزم ـ واضطرت قيادة الهستدروت ان تعلن عن قبول العمال والجماهير العربية في صفوف الهستدروت بعضوية كاملة. وذلك في سنة ١٩٥٩ . واشترك العمال العرب، لأول مرة، في انتخابات الهستدروت العامة في سنة ١٩٦٥ ، حيث انتخبوا كتلة من الحزب الشيوعي اليهودي العربي في اللجنة التنفيذية للهستدروت كان ولا يزال كاتب هذه السطور أحد أعضائها.

أما عن المستجدّات والتغيرات التي وقعت بعد هذه المرحلة للتركيبة الاجتماعية للجماهير العربية والدور القيادي للطبقة العاملة وحزبها الشيوعي الاسرائيلي فهو نتائج واستمرار للكفاح البطولي في الخمسينات والستينات والسبعينات .

[كاتب المقال جمال موسى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت] .

☐ عشية الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة في جامعة تل أبيب :

كل الامكانيات قائمـة لاسقاط اليمين ونجاح القوى الدمقراطية في جامعة تل أبيب

● قائمة «البديل» باشتراك «كامبوس» اليهودية العربية والتجمع وشيلي توحّد حولها كل أنصار الدمقراطية المعادين لليمين المتطرف ● الطلاب العرب يجب أن يلقوا بكل وزنهم لالحاق هزيمة ساحقة بقائمة اليمين «ستودنتيون» ●

بقلم : عيسى بشارات
رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب

● بعد غياب أكثر من سنتين «لمنظمة الطلاب العامة» في جامعة تل أبيب ، إثر سحب سلطات الجامعة اعترافها بالمنظمة، التي طعنت المحكمة المركزية في تل أبيب بشرعية تمثيلها الدمقراطي، ستجري يوم الأثنين القادم ١٩٨٣/٥/٢٣ الانتخابات للمنظمة العامة الجديدة بعد ان وافقت جميع الأجسام في الجامعة على دستور جديد للمنظمة .

وستجري الانتخابات ، هذه السنة أيضاً ، على الطريقة الشخصية القديمة، أي مندوب عن كل قسم من أقسام الجامعة الدراسية، وليس حسب الطريقة النسبية (عدد المندوبين لكل قائمة في مجلس المنظمة كنسبة الأصوات التي تحصل عليها القائمة من جميع المصوتين في الجامعة)، الطريقة التي تبنتها ودعت اليها قائمة «البديل» ودعت لإجراء الانتخابات على أساسها.

والشيء المميز للانتخابات في هذه السنة، انه تم تشكيل جسم واسع التمثيل في الجامعة يشمل المعراخ والمباء وحركة «كامبوس» اليهودية ـ العربية التقدمية، وضع نصب عينيه إسقاط اليمين الفاشي ومنعه من التسلط على المنظمة. ومن الجدير بالذكر هنا، أنه خلال فترة طويلة، تسلط اليمين الفاشي من «الليكود» حتى «هتحيا»، على المنظمة فعاثوا فساداً فيها وارتشوا ورشوا وابتزوا أموالاً طائلة (في الاسبوع الماضي حُكم على عضوين من المنظمة السابقة بالسجن مع وقف التنفيذ، وما زال رئيس المنظمة السابق «ايلي كراوس» قابعاً في السجن بعد ان ألقي القبض عليه في أثناء محاولته الابتزاز من مدير «مفعال هشخبول» في الجامعة ـ «هآرتس» ١٩٨٣/٥/١٣).

كذلك فقد استغلوا الاموال الطائلة التي تحت تصرفهم لتغذية وتنشيط المنظمات العنصرية والفاشية داخل الجامعة والتي تعمل لطرد الطلاب العرب من الجامعة، كذلك لدعم المنظمات الفاشية في الضفة المحتلة أيضاً.

وقد تشكلت الجبهة العريضة في الجامعة أو التي أطلقت على نفسها اسم «البديل»، في السنة الماضية، بعد ان سُحب الاعتراف بالمنظمة القديمة، فأعلنت عن نفسها كمنظمة بديلة وجمعت تواقيع التأييد والانضمام من الطلاب. وقد طرحت هذه القائمة بديلاً طلابياً كما وطرحت برنامجاً واقعياً يمثل مصالح الطلاب في الجامعة بما فيهم مصالح الطلاب العرب.

ففي منشورهم «بطاقة هوية» ومنشور «الى الطالب» الذي يحوي النقاط الرئيسية للحملة الانتخابية، والتي يتعهد كل مرشح من «البديل» العمل بمقتضاها خلال السنة القادمة جاء : تعمل المنظمة من أجل «اعتراف مؤسسات الجامعة بكل تنظيم دمقراطي، بما في ذلك لجنة الطلاب العرب المنتخبة قانونيا، ولمنع التمييز اللاحق بالطلاب العرب في قضايا أجور التعليم والمنح حسب مقررات لجنة قصاب» ومن أجل «حرية التعبير في الجامعة للطالب في كل القضايا المتعلقة به وبمحيطه» ومن أجل «تأمين المساواة التامة للطلاب العرب وستعمل من أجل التقارب اليهودي ـ العربي»، ومن أجل «الغاء مقررات لجنة قصاب والعمل وفق اعتبارات متعلقة بقضايا أجور التعليم لكل الطلاب بما في ذلك الطلاب العرب». ومن أجل «حياة مشتركة لشعبي هذه المنطقة، اليهودي والعربي، على أساس المساواة، اذ لا مستقبل آخر لنا».

ومقابل قائمة «البديل»، تخوض الانتخابات هذه السنة قائمة «ستودنتيون»، وهي، كما تقول الطالبة روت لفي، إحدى نشيطات حركة «كامبوس» في هذه المعركة الانتخابية، «وجه آخر بشع لحزب «الليكود» واليمين الفاشي، الذي لم يجد شيئاً للتحريض على قائمة «البديل» سوى انها تضم عرباً وشيوعيين». وأضافت : «ان هذه القائمة التي تدعي اللاسياسة، هي امتداد لتلك العصابات الفاشية التي تسلطت على المنظمة السابقة، وهي تحاول ان تلبس الرداء «الطلابي» وكأنها حركة «لاحزبية» ومصلحتها هي «فقط» «مصلحة الطلاب»، ولذلك مهمتنا في الاساس إظهار وجهها الحقيقي للطلاب».

وحول امكانيات النجاح لقائمة «البديل» تقول لفي : «اذا استطاعت القوى المناهضة للفاشية في جامعة القدس ان تنتصر، وتبعد اليمين، فليس هناك أي سبب يمنعنا في جامعة تل أبيب ان ننجح أيضاً بذلك مع هذه الجبهة العريضة».

هذا وقد أصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب، بياناً شاملاً طرحت فيه ابعاد هذه المعركة الانتخابية وأهميتها للطلاب العرب، ودعت جميع الطلاب العرب الى ان يلقوا بثقلهم في هذه المعركة الى جانب قائمة «البديل» حيث من الممكن ان يكون لهم الوزن الرئيسي بترجيح كفة الميزان. كما ذكرت اللجنة في بيانها المعاناة التي عاناها الطلاب العرب في الجامعة من عدم وجود تمثيل طلابي دمقراطي في الجامعة، الامر الذي جعل مصيرهم، وحرية نشاطهم داخل الجامعة مُلقىً في أيدي عميد الطلبة الضابط «أهرون شلوش»، يتصرف حسب أهوائه ومزاجه ويبث عنصريته ضد الطلاب العرب في الجامعة. هذا الى جانب الجو البوليسي الذي فرضه في الجامعة بشنه حرباً شعواء ضد حرية التعبير والدمقراطية في الجامعة.

وأوصت اللجنة أهمية وجود منظمة طلابية دمقراطية عقلانية، للطلاب العرب في الجامعة، في هذه الظروف الصعبة.

كما دعت اللجنة الطلاب العرب اعتبار هذه المعركة معركتهم، والى استغلال الفرصة الثمينة التي من الصعب ان تعوض، لهزم اليمين، وذلك عن طريق حسم مناهض للفاشية بطرح برنامج واقعي وعقلاني، وفيه ممثلون حقيقيون للطلاب العرب في الجامعة.

ان الجو بين الطلاب في الجامعة مشحون، والنشاط والاستعداد للمعركة الانتخابية على أشده بين الاجسام المتنافسة، حيث غمر الحرم الجامعي بالمناشير والنشرات والاعلانات الانتخابية .

☐☐ نحو يوم الطالب القطري ٨٣/٥/٢٢ ، في الناصرة :

لنجعل من يوم الطالب القطري انطلاقاً نحو توطيد الحركة الطلابية وزيادة نشاطها

بقلم : عمر مصلح
(يافة الناصرة)

● للسنة العاشرة، على التوالي، يلتقي الطلاب الثانويون في البلاد، من مختلف المناطق من الجليل والمثلث من اللد والرملة من النقب وحيفا وعكا ، في قلعة جماهيرنا الصامدة ، في عاصمة



● صورة لجانب من الجمهور في يوم الطالب ١٩٨٢





● رئاسة يوم الطالب القطري ١٩٨٢. ويبدو الاستاذ محمد زيدان ممثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية (واقفا) يلقي التحية. ويظهر في الصورة ايضا: الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» والطالب مصطفى استيتيه رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين، والمرحوم عماد بشارات رئيس مجلس الطلاب في ثانوية الناصرة البلدية والطالب عودة بشارات ممثلا لاتحاد الطلاب الجامعيين العرب ●

الجليل ، الناصرة ، للاحتفال بيوم الطالب القطري ـ المؤتمر ـ الذي تنظمه اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل.

يشغل يوم الطالب مكانة خاصة في اهتمامات طلابنا وجميع الهيئات الشعبية لجماهيرنا. لقد أصبح هذا اليوم رمزاً لوحدة طلابنا الراسخة التي لا تتزعزع ، ولمدى إلتفافهم حول لجنتهم القطرية .

ينعقد اللقاء السنوي للطلاب الثانويين في هذه السنة تحت شعارين أساسين وهما :

● من أجل انسحاب الجيش الاسرائيلي فوراً من لبنان ومن جميع الأراضي المحتلة في سبيل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل .

● من أجل إلغاء مقررات لجنة «قصاب» العنصرية ، وتوفير التعليم الجامعي لأبناء شعبنا ، دون تمييز قومي أو عنصري .

يعكس الشعار الأول مدى انخراط الطلبة الثانويين في معارك شعبهم معلنين انهم جزء لا يتجزأ من هذا الشعب البطل . وقد أثبتوا ذلك في جميع المعارك الشعبية والسياسية العادلة . في أيام الأرض وفي الاضراب الوطني العام في ٨٢/٩/٢٢ إحتجاجاً على المذابح البهيمية للاحتلال وعملائه ضد شعبنا في صبرا وشاتيلا . ويعبر الشعار الثاني عن وعي طلابنا ونضالهم من أجل تأمين تعليمهم العالي ومن أجل المساواة الحقيقية . فالى جانب نضالهم الحالي من أجل خلق ظروف أفضل لمدارسهم، يعلنون بأنهم «لن يسمحوا بمصادرة حقهم في التعليم العالي في وطنهم وانهم لن يسكتوا عن حقهم أبداً . وقد قامت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب . وبالتنسيق مع الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ، بوضع برنامج نضالي عام من أجل إلغاء هذه المقررات العنصرية .

وقد اشترك الطلاب الثانويون ، بجماهيرهم الواسعة في مختلف النشاطات والمظاهرات وأقاموا الاجتماعات الاحتجاجية التي توّجوها بمظاهرة الألوف في ٨٣/٥/٥ في الناصرة . والآن يعلنون انهم سيحوّلون مؤتمرهم السنوي الى تظاهرة شعبية جبارة من أجل إلغاء هذه المقررات . واذا لم يحدث أي تجاوب من وزارة المعارف حتى نهاية الشهر ، سيعلنون إضراباً إنذارياً ليوم واحد .

«يوم الطالب» يوم عيد ـ يوم ثقافة وسرور ، يقدم فيه الطلاب برنامجاً فنياً حافلاً بالعزف والغناء والرقص والدبكات والعروض المسرحية والابداعات الفنية لمواهب أجيالنا الصاعدة التي تعكس القدرات الرائعة الكامنة في أبناء هذا الشعب العريق .

اننا ندعو الطلاب الثانويين في كل أنحاء هذا الوطن الى التجند الواسع حتى يكون يوم الطالب القطري تظاهرة نضال ووعي . ومهرجان ثقافة وفن ، بحيث تسطع الهوية المشرّفة لحركتنا الطلابية .

[كاتب المقال كان حتى السنة الماضية رئيساً للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وهو يقوم الآن بمهام مركز اللجنة .]

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية

اجتماع عام لاعضاء الجبهة اليوم الخميس ٨٣/٥/١٩ في دار الصداقة بمناسبة الذكرى الخامسة لتأسيسها.

في البرنامج:

● بيان سكرتارية الجبهة ـ نمر نجار

● بيان كتلة الجبهة في المجلس المحلي ـ نمر مرقس.

● نقاش وتلخيص.

رابطة الجامعيين الناصرة

تدعو أعضاء الرابطة لحضور الاجتماع التحضيري لمناقشة رؤوس أقلام مؤتمر الجبهة .

وذلك اليوم الخميس ٨٣/٥/١٩ الساعة ٧.٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» .

● السكرتارية ●

« مكتب البطالة »

الفقراء يزدادون فقراً والاغنياء يزدادون غنى. هذا هو منطق المجتمع البرجوازي

بقلم: نيكولاي ريدڤانوف

أناس في قاعة عظيمة يلبسون عباءات السهرات الثمينة وبدلات غامقة أنيقة ويرتشفون النبيذ والويسكي و «الجين» الممزوج بماء «التونيك» ويأكلون اللحوم الفاخرة على ايقاع الاوركسترا التي تعزف الحان عيد الميلاد.

وخارج القاعة أناس آخرون يعانون من برد الشتاء القارس ويرتدون المعاطف البالية والقبعات المنسوجة ويقفون في صف طويل في انتظار دورهم للحصول على قطعة خبز وكأس ورقية من عصير التفاح الداق، ليخففوا من وطأة البرد.

هاتان القصتان يتناقضها الصارخ نشرتها مجلة «دير شبيغل». وقد قدمت المجلة في البداية تقريراً عن حفلة عيد الميلاد التي نظمها رونالد ريغن وحاشيته في واشنطن.

● عن صحيفة «١٤ اكتوبر» ـ ٢١ شباط ١٩٨٣ ●

وبعد ذلك تصف المجلة وضع الامريكيين الذين لا يملكون بيتاً ولا عملاً ويشرح كيف قضوا ليلة عيد الميلاد. احدى القصتين عن ثروة تفاخرية والاخرى عن فقر مدقع ان الغنى والفقر هما القطبان النقيضان لانعدام المساواة الاجتماعية وهما ملازمان بصورة حتمية لمجتمع يرتكز على اساس استغلال الانسان. والهوة بين هذين القطبين اصبحت أوسع الان من اي وقت مضى.

ان ادارة ريغن تعمل ما في وسعها لجعل الفجوة بين الفئة الثرية والفئات الفقيرة من السكان في الولايات المتحدة اوسع فاوسع.

وثمة لادئل كثيرة توضح هذا الامر. واحدها هو التوجه الاجتماعي في السياسة الاقتصادية التي ينتهجها البيت الابيض. ونتيجة للتقليصات في ميزانيات الخدمات الاجتماعية يجد السكان انفسهم وبشكل متصاعد تحت خط الفقر.

وقد أشارت صحيفة «ليموند بوليتيك» الفرنسية وبصدق الى ان سياسة ريغن تقود الى توزيع جديد وبدرجة كبيرة للمدخول بين الفقراء والاغنياء لصالح الفئة الاخيرة «وهذه السياسة ترتكز على الايمان بأن تزايداً في مدخولات الاغنياء سيشجعهم على توظيف اموالهم وخلق وظائف جديدة» ـ كما ورد في الصحيفة آنفة الذكر. وعملياً تفاقمت البطالة منذ تسلمت ادارة ريغن السلطة وازداد عدد العاطلين عن العمل باربعة ملايين اضافية واصبح مجموعهم ١٢ مليون انسان. (ووفقاً لاتحادات العمال، الرقم الصحيح هو ١٥ مليون عاطل عن العمل) وازداد عدد الفقراء ووصل الى ٣٢ مليون، اي ١٤٪ من عدد سكان الولايات المتحدة.

وتشهد التقليصات في نفقات الميزانية وبرنامج الضرائب لعام ١٩٨١ هي الاخرى على رغبة الادارة الامريكية في جعل الامريكيين اصحاب المداخيل المنخفضة ينوؤون بصعوبات الازمة. ووفقاً للقسم التجاري في الولايات المتحدة فأن ٩٤٪ من الامتيازات التي تعطيها جداول الضرائب الجديدة هي في صالح اصحاب المدخول الذي يزيد على ٥٠ الف دولار سنوياً او قل ٥٪ من اغنى الامريكيين. وقلصت ميزانيات البرامج الاجتماعية في الوقت نفسه بقيمة (٤٠,٠٠٠) مليون دولار. وهكذا فأن التقليصات في الميزانية التي قدمها ريغن تضرب في الاساس الشغيلة الامريكيين.

ويلاحظ الاتجاه نفسه في دول غربية متطورة أخرى حيث تجري تقليصات في ميزانيات المجالات الاجتماعية للتقليل من العجز في الميزانية العامة. ويجري في الوقت نفسه ازدياد متواصل في النفقات العسكرية. وقد اصابت الازمة في معظم الدول الصناعية وبشكل خاص دول اوروبا الغربية ـ اصابت نظام الامن الاجتماعي برمته وتضررت بالتالي برامج الرفاه من اجل المعوقين والمسنين والعاطلين عن العمل والعائلات الفقيرة.

ونتيجة لذلك تشير الاحصاءات الاخيرة في فرنسا ان اكبر فرق بين مداخيل السكان هو بنسبة (١) الى اكثر من (١٠٠) ويعيش في ايطاليا ٨ ملايين انسان (١٥٪ من العائلات) في فقر مدقع. اما في ايرلندا فان ٢٠٪ من السكان (٦٠٠,٠٠٠ شخص) يعيشون تحت حافة الفقر وهنالك ٣٠ مليون انسان فقير (أو ١٤٪ من السكان) في دول السوق الاوروبية المشتركة وهؤلاء يشملون اناساً غير عاطلين عن العمل ممن لا يصل دخلهم الى الحد الادنى. ووفقاً للمنظمة الشعبية «لو بيي بوتيت» (وحدة الاجور المنخفضة) هنالك اكثر من مليون عامل صناعي وموظف مكتبي في بريطانيا يبلغ مدخول الواحد منهم ٥٠٪ او ٣٠٪ من الاجر الرسمي الادنى ويشكل الشبان الضحية الاساسية. اذ ان ٩٠٪ من الذكور و ٩٩٪ من الاناث دون سن الـ ١٨ يتلقون اجوراً ادنى من الحد الادنى. وحسب منظمة العمال الدولية هنالك ٢٤ مليون انسان او ١٢٪ من مجموع سكان ٢٤ دولة من دول منظمة الاقتصاد والتعاون والنمو المشترك (أو.اي.سي.دي.) يحصلون على اجور ادنى من الحد الذي تتطلبه المعيشة.

«مصيدة الفقر» و«الفقراء الجدد» هما اثنان من التعابير العديدة التي تستعمل عادة لوصف الوضع الذين يجد فيه الناس انفسهم اكثر فاكثر تحت خط الفقر. وعدد الناس تحت هذا الخط في تصاعد مستمر. واكثر من ذلك فأن الفاقة اصبحت تهدد الفئات الوسطى التي لم تعان في السابق من مشاكل اقتصادية بالمرة.

ويقول م. هول ـ إليس مدير هيئة التأمين الاجتماعي في ولاية أوهايو في الولايات المتحدة الامريكية أن الصورة الشائعة عن الفقير آخذة بالتغير في الولايات المتحدة ولم يعد مصطلح «الفقراء» يشتمل على السكان الذين لا أملاك لهم في الاحياء الفقيرة في المدن. «فالفقراء الجدد» يشتملون الآن على آلاف كثيرة من عمال الصناعة وعمال الخدمات الاجتماعية الذين فقدوا مخصصات البطالة. وهكذا فأن الازمة تجرد الناس من العمل وتؤدي بهم الى الغرق في حضيض المجتمع. وينطبق هذا الكلام ليس فقط على الولايات المتحدة وانما على كافة الدول الغربية. والحقيقة المفزعة تكمن في أن الفقر يجرّ فقراً مثل مرض معد. وليس ذلك فحسب. ان الفقراء لا يستطيعون تأمين دراساتهم العالية وتدريباتهم المهنية. وورد في كتاب «الاطفال والفقر» الذي صدر في مطلع العام ١٩٨٢ أن ٢,٤ مليون طفل في بريطانيا يعيشون ضمن عائلات قريبة من حافة الفقر وان ٣,٦ مليون طفل آخر قريبون جداً من الفقر. ان مصيدة الفقر تقفز وتقبض على ضحاياها بسهولة. أما الفقير فلا يجد مخرجاً من مجتمعه الذي خلق هذه الظاهرة القبيحة.

ومن جهة أخرى وازاء كل هذا يتربع ١٪ من سكان الولايات المتحدة على قمة هرم المداخيل ويملكون ٢٥٪ من الثروة القومية للبلاد. وهنالك ٣٥٠٠ شخص أي حوالي ٠,٠٠٠٢ من سكان الولايات المتحدة يتسلطون على ٥٠٪ من المصالح الصناعية ونظام البنوك والصادرات والمواصلات والخدمات المحلية. وتقدر ممتلكات ٤٪ من سكان الولايات المتحدة (أغنى اغنيائها) بأكثر من بليون دولار. ويزيد هذا المبلغ على الانتاج القومي الكلي لاثنتي عشرة دولة اوروبية. وتملك ١٠٪ من العائلات في فرنسا ٦٠٪ من الثروة القومية للبلاد، بينما تملك ٥٠٪ من العائلات فقط ٥,٥٪ من الثروة القومية.

الفقير يزداد فقراً. والغني يزداد غنىً. هذا هو المنطق القاسي لتطور المجتمع البرجوازي.

العقوبات الاقتصادية الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي ثبت فشلها

واشنطن ـ قالت دراسة أعدها مجلس الشيوخ الامريكي نشرت مؤخراً ان العقوبات التجارية الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي قد ثبت فشلها وأضرت الاقتصاد الامريكي أكثر مما اضرت اقتصاد الاتحاد السوفييتي.

وأضاف تقرير مكتب تقييم التكنولوجيا التابع للكونغرس ان الحظر الاقتصادي الذي كان يهدف الى معاقبة الاتحاد السوفييتي بدعوى تصرفاته في افغانستان وبولندا لم يكن له أي تأثير كبير على الاقتصاد السوفييتي.

اضراب عام في تشيلي

● سانتياغو ـ أعلن في تشيلي في ١١ أيار الجاري اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة احتجاجاً على نظام الجنرال بينوشيت. وقد دعا الى الاضراب اتحاد عمال النحاس التشيلي، الذي يضم في عضويته أكثر من ٣٠ ألف عامل، وقد اتخذ قرار الاضراب القادة الوطنيون في أثناء اجتماع لهم دام ثلاثة أيام مؤخراً في بونتا دي ترالكا الواقعة على مسافة ١٠٠ كيلومتر غرب سانتياغو احتجاجاً على النظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي القمعي في شيلي.

هذا وقد جاء الاضراب في وقت وصل فيه القمع في تشيلي على مستوياته خلال السنوات الاخيرة. فعلى سبيل المثال، وحسب احصائيات لجنة حقوق الانسان التشيلية، قام النظام باعتقال ٥٥٣ شخصاً.

محمد حسنين هيكل عن انور السادات

كان الامريكيون ، بعد حرب ١٩٧٣ ، مستعدين ان يعطوا مصر الشيء الكثير ولكنهم «دُهشوا» حين لم يطلب السادات أي شيء !!

● «الاتحاد» ـ انفردت جريدة «الاهالي» التي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر ، يوم الاربعاء الموافق ٢٧ نيسان الماضي ، بنشر اول تصريحات يدلي بها الصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل الى محرر الجريدة صلاح عيسى عن الحملة الضارية التي يتعرض لها كتابه «خريف الغضب» .

وقد كشف هيكل في هذه التصريحات اهداف ومواقف الاطراف المشاركة في هذه الحملة وردّ بالوثائق على ما تضمنته .

وتواصل «الاتحاد» فيما يلي نشر مقتطفات من هذه التصريحات :

●● خليفة رمسيس

ورداً على السؤال :

ـ ما هو في رأيك تأثير هروب السادات الى الوهم على سياساته ؟

قال هيكل :

ـ هذا ما يتناوله الجزء الثاني من الكتاب ، وعنوانه «النهب الثاني لمصر» على أساس ان النهب الاول حدث على عهد الخديوي اسماعيل ، لقد نقل كارتر عن السادات قوله له : ان البعض يتصورون انني احكم مصر كخليفة لعبد الناصر ، ولكنني احكم مصر بأسلوب الفراعنة ، لأن هذا اقرب الى نفسية الشعب المصري . وكان كارتر مذهولا من هذا الكلام . وهذه واقعة رواها لي جوزيف كرافت ، وهو من ألمع الصحفيين الامريكيين ـ وقد سمعها بنفسه من كارتر في حضور بجيجينسكي .. وقد اشار اليها كارتر نفسه في مذكراته ، حين أومأ الى ان السادات كان يشعر في اعماقه بانه احد فراعنة مصر القديمة .

والواقع ان انور السادات كان يتخيل نفسه خليفة رمسيس الثاني ، وقد كان في رأيي اقرب الى الخديوي اسماعيل ـ بغير اللمسة الحضارية كعصر اسماعيل مع الاسف ـ فعملية النهب التي حدثت لمصر في الداخل ومن المغامرين في الخارج ، او من الشركات والبنوك ، تكاد تكون شبيهة تماماً بما حدث في عهد الخديوي اسماعيل . وقد تبعت عملية النهب هذه حتى احداث ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ .

واعتبرت ان شرعية النظام قد شرخت في ١٩٧٧ . فحين يعجز نظام يملك في يده كل وسائل الدولة ، ووسائل الاعلام ، عن حفظ النظام ويلجأ الى حظر التجول وانزال الجيش في الشوارع بسبب اضطرابات تتعلق بالطعام ، وحين يعجز نظام عن إقناع الناس او تطويعهم . فيضطر للتلفيق فتحكم المحاكم ضده ، ويلجأ الى القوة في اقسى صورها ، فمعنى هذا ان شرعيته قد شرخت . وحين أراد ان يعززها بمزيد من القمع ، انتقلت المقاومة من العلن الى السر ، وتحول الحوار الى قنابل وبنادق آلية بدلاً من الكلمات والخطب المنبرية !

●● موهبة الرجل الثاني

ورداً على السؤال :

ـ من الواضح انك تعتبر السادات في كتابك ممن يملكون «موهبة الرجل الثاني» اي ان يخضعوا لسيطرة من هو اقوى منهم وان هذا لعب دوراً في نظرياته ، هل تظن ان نصر اكتوبر هو الذي عمد بطولته ، بحيث انتقل ليمارس دور الرجل الاول ، بعد عمر كامل من ممارسة دور «الرجل الثاني» ؟

قال هيكل :

ـ المشكلة في رأيي ان السادات لم يفهم ماذا حدث في اكتوبر ، وانا ادعي ان هناك وثيقة هامة في الكتاب وهي صفحة كاملة من محاضر المفاوضات السرية بين الاسرائيليين وكيسنجر ، وفيها يبدي كيسنجر عجبه لأن انور السادات لم يستخدم كل الاوراق التي حصل عليها في حرب اكتوبر ، ولهذا تلاحظ انه عاد بعد الحرب يطلب نفس ما كان يطلب قبلها . ففي مبادرة ٤ فبراير ١٩٧١ ، كان السادات يطالب بخطوة انسحاب جزئي ، وهو ما عاد اليه بعد الحرب ، مع ان الحرب كانت قد غيّرت وقتها موازين القوى ، بسبب بطولة انجازها ، واتساع الحلف القتالي العربي الذي شارك فيها .ولكن هذا التحالف جرى فكه ، وعدنا نهرول الى امريكا نحن الذين حققنا في اكتوبر انتصاراً استراتيجياً .. وهذه واحدة من علامات التعجب التي يحاول الكتاب ان يبحث عن اجابة لها ..

●● نظرية الحلول

ورداً على السؤال :

ـ بمناسبة الخلاف بينكما في حياته ، ما هو تفسيرك للنغمة الذائعة التي روّجها السادات بأن اي نقد لسياساته هو نقد لمصر وهجوم عليها . وهي نغمة تستخدم الآن للهجوم على كتابك ؟

قال هيكل :

ـ هذا جزء من تصوراته الفرعونية ، ومن اوهام نظرية الحلول ، اي الفرعون الذي تحل فيه روح الإله او خليفة رمسيس . وهي فكرة هاجمتها وهو حي ، واعلنت رفضي لها . والواقع انه كان يتصرف وكأنه الشعب والدولة والوطن والتاريخ . ولذلك فأنا اعتقد ان اي انسان يحاول ان يمارس المسؤولية بعد السادات سيجد نفسه في دوامة . انا ادعي انه ليس هناك محضر مكتوب في الدولة عن اهم الاتصالات التي اجراها انور السادات مع كثير من ساسة العالم .ويقول كيسنجر في مذكراته انه كان مندهشاً جداً لان انور السادات كان يتفاوض معه دون ان يكون هناك من يدوّن الحديث ليكون وثيقة رسمية من وثائق الدولة . في حين ان كيسنجر كان قد اصطحب معه من يدوّن اللقاء .لو اراد الرئيس مبارك ان يعرف ما جرى بالضبط او ماذا اتفق عليه انور السادات مع كيسنجر او مع كثيرين ممن تفاوض معهم ، فلن يجد محضراً لها في وثائق الدولة كلها !

ورداً على السؤال :

ـ استاذ هيكل .. بمناسبة ما يقال عما يسمى بحقدك على السادات ، يقولون انك انكرت جميل الرجل، الذي عاملك حين كنت مسجوناً في حملة سبتمبر الاخيرة معاملة كريمة، فكنت في السجن تعيش وكأنك في بيتك تشرب مياه معدنية وتأكل من منزلك.. فهل حدث هذا حقاً؟!

قال هيكل:

ـ انت وغيرك شهود على الكيفية التي كنا نعامل بها في السجن قبل اغتيال السادات. انت تعرف اننا نمنا على البلاط، واجبرنا على ان تأكل طعام السجون الرديء.. العسل الاسود والجبنة الفاسدة، والفول المسوس، وحرمنا من الاتصال باسرنا او بالمحامين، وظلت ابواب الزنازين مغلقة علينا طوال النهار والليل، ولم يزرنا احد، او يصلنا طعام من بيوتنا قبل يوم ٢٥ اكتوبر ١٩٨١، وبعد وفاة السادات بأسبوعين.

●● خلاف حول التاريخ

ورداً على السؤال :

ـ يقول البعض، انك في بعض الموضوعات الخاصة بالسادات قد تجاوزت في التفسير احيانا.. فالقول بأنه كان جاسوسا لالمانيا مثلا، يتجاهل ان قسماً كبيرا من الحركة الوطنية المصرية في الاربعينات كان يتصور ان التحالف مع الالمان سيخرج الانكليز من مصر؟

قال هيكل:

ـ أنا لم اقل انه كان جاسوساً لالمانيا. ولكني رويت التجربة كما رواها. والقصة رويت في سياق شرح عالم الاوهام الذي هرب اليه الرئيس.

صحيح انه كانت هناك حركة في الوطنية المصرية تتجه هذا الاتجاه. وقد بدأ السادات في تنظيم يضم عبد اللطيف البغدادي ووجيه اباظة على صلة بعزيز المصري وبالالمان. ولكني، ومن كلامه، اثبت في الكتاب ان السادات ذهب الى ابعد مما قصد اليه. فان تتكلم مع الالمان في شأن قضية مصرية هذا معقول. ولكن ان ترسل اشارات، وتتعاون مع رجال مثل أبلر وساندي هذا شيء آخر.

(يتبع)

أناشيد التضامن من سيبيريا الدافئة

بقلم: عمر محاميد
لينينغراد

الالوف من الطلبة السوفييت والاجانب توافدوا الى اعماق التايغا السيبيرية ـ الى مدينة نوفوسيبيرسك «ضيوفاً على المدينة الجامعية اكاديم غاردوك» للمشاركة في اسبوع التضامن الاممي الذي تنظمه جامعة نوفوسيبيرسك سنوياً على شرف عيد العمال العالمي.

طلبة من حوالي ٤٠ دولة قدموا من افريقيا واوروبا، وآسيا، وامريكا اللاتينية. والطلبة السوفييت الذين يمثلون مجتمع العائلة الواحدة يمثلون جميع القوميات السوفييتية الاوكرانيين، والاستونيين، والاذربيجانيين، والروس ـ يحتضنهم الكومسومول اللينيني السيبيري المضياف. لقد جمعتنا اغنية واحدة، نغم واحد. لحن واحد ـ لحن الاممية، والاخوة، والتضامن، والصداقة. وسرعان ما تحولت مدينة العلماء الى جوقة رائعة تغني لابطال السلفادور الذين يزرعون ويعبدون طريق الحرية لشعبها ولاطفال فلسطين الذين يقاتلون بحجارتهم اشرس احتلال عرفه شرقنا العربي ولشعوب ناميبيا وافريقيا الجنوبية المنادية بالحرية والاستقلال، ولشعب الفيتنام وافغانستان وكوريا ولجميع شعوب الارض المنادية بالحرية ضد العبودية والاستقلال، والامبريالية العالمية.

لقد تحولت سيبيريا في هذه الايام الى امسية فنية وشعرية رائعة الى اغنية ثورية، تصل كلماتها الى كل ارجاء العالم. الطريق الى التايغا وسيبيريا الدافئة!

● ● ●

سيبيريا.. هذه المنطقة البعيدة النائية والتي كانت في عهد الظلمات القيصرية منفى للشعراء والادباء والفنانين الثوريين، منفى الديكابريين والثوريين الروس الذين نادوا بالحرية وبتحطيم اغلال العبودية والقهر الذي رزح تحته الشعب الروسي ـ تتحول اليوم وبفضل الثورة الاشتراكية العظمى الى منبع لثراء وسعادة الشعب السوفييتي .

كان علينا ان نقطع حوالي تسعة الاف كيلو متر ـ من أقصى شمال الاتحاد السوفييتي من مدينة لينينغراد على نهر النيفا الى الشرق الى مدينة نوفوسيبيرسك، أي ما يقارب الخمس ساعات طيران.

واذا كانت درجة الحرارة النيسانية في لينينغراد العشرة تحت الصفر فكيف ستكون في سيبيريا !!.. حتماً سنتجمد وسيأكل من عظمنا البرد!!.. ولكن لمزيد العجب والذهول فقد اعلنت المضيفة عند اقترابنا من الهبوط ان درجة الحرارة في نوفوسيبيرسك العشرين فوق الصفر! وبالفعل كانت أشعة الشمس تخترق زجاج شبابيك الطائرة وتلسعنا في وجوهنا وكأنها تؤكد أقوال المضيفة.

هبطت الطائرة الى ارض المطار وسرعان ما كنا وسط جمع من الشباب السيبيري ـ طلبة جامعة نوفوسيبيرسك ـ الذين انتظرونا في بناية مزدانة بشعارات التضامن والترحيب بضيوف «المايوفكا» اي الاجتماع الشعبي الضخم الذي ينظم في هذا الاسبوع، وقد اصبح هذا الامر تقليداً اممياً. سيبيريا ـ هذه التايغا الفسيحة الساحرة بجمالها وبغناها الاسطوري قد تحولت في السنوات العشرين الاخيرة الى اضخم المناطق الصناعية والزراعية والعمرانية. الارض السيبيرية غنية وخصبة حيث تمتد «التوندرا» بسحرها وبهائها، وسهولها وسهوبها الفسيحة. والبحيرات والانهار التي تمتد الاف الكيلومترات بتربتها الغنية بحجارة المرمر والمعادن المخزونة في جوف الارض والغابات الغنية بالاشجار. انها طبيعة مفاجئة وصريحة وقاسية ولطيفة (ليس لطفاً شاعريا فحسب) بل بكل ما تحمل من معان جغرافية. فهنا تجد كل انواع المعادن التي يعرفها كوكبنا وقد شاهدنا كل ذلك في متحف العلوم الجيولوجية الذي يحتوي على كل انواع المعادن الموجودة في سيبيريا. وبعض الحجارة التي جلبت من القمر.

وسيبيريا التي سماها الكاتب فيدور دوستويفسكي في اثناء وجوده في المنفى السيبيري «بيت الموتى» وكتب فيما بعد روايته في ذكريات من بيت الموتى تحولت بفضل ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وقائدها الزعيم العمالي الفذ فلاديمير ايليتش لينين الذي حلم وهو في منفاه على نهر لينا السيبيري بتحويل هذه المنطقة الى بيت لاضخم المحطات الكهربائية في العالم والى اضخم المحطات الذرية السلمية والفضائية الى بيت لآخر المنجزات العلمية والتكنولوجية تحولت الى بيت يسكنه الانسان الجديد ـ الانسان الشيوعي.





● أحد الرعاة من أبناء الاقليات المنتشرين في سيبيريا ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء ●

● مدينة العلماء ـ «اكاديم غاردوك»

وضعت الثورة الاشتراكية حداً للفوضى الاقتصادية التي كانت سائدة في ظل الحكم القيصري البائد. ولأجل هذا الهدف عملت «الانتلجنسيا» الثورية السوفييتية الى جانب الطبقة العاملة ووضعت امامها الاهداف والبرامج والخطط للكشف عن ثروات الطبيعة وتسخيرها في خدمة الانسان السوفييتي ومن أجل تقوية الاقتصاد الاشتراكي والنهوض بالبلاد ودفعها في طريق التطور والرخاء والرفاهية لجميع فئات الشعب. وفي عام ١٩٥٧ وبقرار من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي واكاديمية العلوم السوفييتية كلفت مجموعة من العلماء السوفييت برئاسة الاكاديمي م.أ لافرينتيف باقامة مركز علمي في شرق سيبيريا يجذب اليه العلماء وسرعان ما ارتفعت البنايات والعمارات وسط غابة كثيفة من الاشجار . ولم تمض سنوات حتى توافد الى هذا المركز الكثيرون من العلماء والمختصين والباحثين والطلاب من جميع انحاء الاتحاد السوفييتي وتحول الى مدينة. واليوم اصبحت هذه المدينة رمزاً لبطولة الكومسموليين الشباب والفتيات الذين عملوا في اصعب وأقسى الظروف المناخية ونجحوا في تذليل الطبيعة القاسية في خدمة الانسان.

ويصل اليوم عدد سكان هذه المدينة الى حوالي ٢٥ الف نسمة من بينهم ١٥ عالماً بدرجة اكاديمي (اعلى درجات العلم في الاتحاد السوفييتي) وحوالي ٣٢ مراسلا اكاديمياً واكثر من ٢٥٠ دكتوراً في مختلف فروع العلم. واكثر من ١٩٠٠ مرشح للعلوم.

ويدرس في معاهد المدينة طلاب من جميع القوميات السوفييتية المتعددة. ويتخرج في كل سنة الالاف من المختصين في جميع فروع العلم وخاصة الفيزيائية والكيماوية والبيولوجيا وعلوم الذرة...الخ.. وعلى اثر النجاحات العلمية الباهرة التي حققها علماء هذه المدينة حاز الكثير منهم على جوائز الدولة السوفييتية الرفيعة وعلى جوائز علمية عالمية. وتهتم المدينة اهتماماً خاصاً بالشباب. ولاجل هذا الهدف اقيم هنا الكثير من المعاهد المتخصصة بتعليم الفيزياء والكيمياء والرياضيات ويوجد فيها النادي التكنولوجي للاطفال ولم نعجب حين التقينا بالاساتذة والعلماء الذين لم يبلغوا حتى الثلاثين من العمر. قصّ علينا هؤلاء الاساتذة والعلماء بتواضع سوفييتي وانساني وحكوا الكثير عن نشاطاتهم ومواهبهم. أحد العلماء الذي يختص بتطوير علوم الاشعاعات «اللايزر» قرأ الكثير من اشعار ماياكوفسكي ويسينين ونيكولاي روبتسوف وحكى كثيراً عن الرسام بيكاسو والروسي ريخ وريبين. نعم فالهدف ليس خلق ماكنة تعمل لتدر الارباح على حفنة من الرأسماليين بل خلق انسان يتمتع بكل الصفات الانسانية.

وتوفر الدولة السوفييتية من أجل ذلك كل الظروف وكل ما هو ضروري لهؤلاء الاساتذة العلماء. فهنا تجد ان كل شيء متوفر ـ من الابرة حتى اضخم واحدث المختبرات العلمية في العالم الى جانب المكتبة التي تحوي على اكثر من عشرة ملايين كتاب بكل لغات العالم. لقد حققت مدينة العلماء السيبيرية الكثير من النجاحات. وكشف العلماء السيبيريون عن الكثير من أسرار الطبيعة الامر الذي اكسب هذه المدينة شهرة عالمية وحولها الى «محج» لجميع علماء العالم. وقدم العلماء السيبيريون الكثير الكثير من اجل تطوير وتقدم العلم السوفييتي.

عرفات سيزور الهند في الشهر الجاري

● نيودلهي ـ أعلن في نيودلهي ان ياسر عرفات سيزور الهند خلال الشهر الجاري لاجراء محادثات مع رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي.

وقالت وكالة الانباء الهندية ان المحادثات ستتناول مسألة تطبيق قرار حول القضية الفلسطينية كانت قد اتخذته قمة عدم الانحياز التي عقدت في العاصمة الهندية في آذار الماضي.

مع تذكار بمناسبة الاحتفال بصدور «الاتحاد» اليومية

الخنجر المجدلاني

هذا الخنجر المجدلاني هو من صنع يدي. وبلدتنا مجدل شمس، في هضبة الجولان السورية المحتلة، اشتهرت منذ ما ينوف عن قرن من الزمن بهذه الصناعة اليدوية التي اصبحت جزءاًمن التراث الخاص بها. واذ اقدمه كتذكار بمناسبة احتفالكم واحتفالنا جميعاً بصدور «الاتحاد» اليومية أبغي من ذلك شيئاً واحداً وهو ان اعبر وارمز لمحبتي وتقديري لهذه الجريدة المناضلة ولاسرة تحريرها. وهذا ليس شعوري وحدي بل يشاركني به اخوتي الشرفاء والاحرار ابناء الجولان.

باحترام،
احمد علي القضماني

رسالة من ابناء الجولان الصامدين في وجه الاحتلال الاسرائيلي الغاشم:

لا ولن ننسى وقفة «الاتحاد» معنا

كما الثلج الناصع يفرض نفسه فوق حرموننا يصارع الشمس في الأفق ويشهر نفسه شامخاً بعزة وإباء . وكما هو يتسرب في عروق جولاننا يمده بماء الحياة ويسقي جذورنا فتمتد في عمق الارض متحدية كل الرياح والعواصف ـ هذا هو صوت الحق يعصف في الارض يُزوبع كل المؤامرات التي تستهدف هذه الجماهير ويلفّ بها كل عناصر التآمر وأنظمة الطاغوت فينثرها الى غير رجعة .

فهنيئاً لك ايتها «الاتحاد» في هذه الوثبة التي أتت ملازمة لأمس حاجات جماهيرنا في هذا الشرق .

إننا في الجولان لا ولن ننسى وقفة «الاتحاد» المبدئية الحازمية والتضامنية معنا في احرج الظروف التي عاشها جولاننا .

وكنتِ لنا الصوت الحق والمنبر العالي على مدى سني الاحتلال التي مرّت علينا ، تشرين الكبيرة والصغيرة وتنشرين على صفحاتك فاضحة كل مؤامرات الاحتلال الوغد التي استهدفت تشويه انتمائنا العربي السوري .

فقدماً ايتها «الاتحاد» بخطى حثيثة قوية ولتكوني كما كنت دائماً مشعلاً يضيء درب هذه الجماهير وملجأ افراحهم واتراحهم فأنت منهم ولهم .

«فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» .

« أبناء الجولان» المحتل

مع اقتراب السبت

في الدرجة الثانية: فرصة سانحة لارتقاء شباب يافا
في الدرجة القطرية: هل يحقق عزمي نصار حلم الارتقاء؟!
في الدرجة الممتازة: شبح الهبوط يخيم على ٩ فرق؟!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي أسعد تلحمي - اقتربت نهاية مشوار الدوري في كرة القدم واشتدت الاثارة أكثر فأكثر. ففي الدرجة الممتازة يهدد الهبوط الى الدرجة القطرية تسعة فرق وفي مقدمتها بطل الدوري المنصرم هبوعيل كفار سابا. ولم تشهد الدرجة الممتازة مثل هذا الوضع منذ سنوات كثيرة، فمع بقاء تسعين دقيقة للعب يصعب التكهن بالفرق التي ستهبط. نظرياً قد ينجو هبوعيل القدس، القابع في أسفل اللائحة من الهبوط، وبالمقابل قد يهبط مكابي بيتح تكفا المتمركز في المرتبة الثامنة.

ونظرة الى مباريات الاسبوع الاخير تظهر أن وضع هبوعيل القدس هو الاسوأ. وفوزه على البطل مكابي نتانيا لا يضمن بقاءه في الدوري الممتاز. والفريق المقدسي يبتعد عن مرتبة الامان، المرتبة الثالثة عشرة، بنقطتين ولكن رصيده من الاهداف هو الاكثر سلبية.

وقد يكون هبوعيل كفار سابا وهبوعيل رمات غان الفريقين الهابطين الاخرين. كفار سابا ستسافر الى يهود للقاء هبوعيل المحلي. وتعادل كفار سابا سيؤدي ببطل الدوري السابق الى الدرجة القطرية في حين لا يؤكد فوزه البقاء وهذا يتعلق بنتيجة لقاء رمات غان وبئر السبع.

وفي هذه الحالة فان فوز رمات غان وتعادل كفار سابا ويهود قد يؤدي بالفريقين الى الهبوط. ومرة اخرى يتعلق الامر بنتيجة لقاء آخر هو لقاء يافا - بيتح تكفا ففي الحالة المذكورة أعلاه تعادل يافا وبيتح تكفا وتعادل يهود - كفار سابا سيؤدي بيافا وكفار سابا الى الدرجة القطرية. اما فوز يافا فسيخلصه من الهبوط ليهدد بذلك وضع بيتح تكفا في اللائحة.

والتكهنات المذكورة تتعلق أيضا بنتيجة لقاء هبوعيل اللد وهبوعيل تل ابيب. فوز اللد، وهذا محتمل يبقيه سنة اخرى في الدرجة الممتازة.

وتنتظر بني يهودا ويقنه مبارتين صعبتين. فالاول يحل ضيفا على مكابي حيفا في حين يلعب مكابي يقنه أمام مكابي تل أبيب. خسارة بني يهودا وانتصارات مفاجئة للفرق التابعة تحت الخط الاحمر معناها زيادة احتمالات هبوط يقنه وبني يهودا (انظر لائحة الدرجة الممتازة).

أما المباراة الثامنة، وبعيداً عن صراعات البقاء، فتجمع بين شمشون تل ابيب وبيتار القدس.

● الدرجة القطرية ●

في هذه الدرجة تتوجه الانظار الى قمة اللائحة. فبعد ان تقرر هبوط شفاعمرو وعكا وتل حنان الى الدرجة الاولى سيتقرر يوم السبت القادم من هي الفرق الصاعدة للدرجة الممتازة. وتتنافس على بطاقات الصعود الثلاث أربعة فرق هي بيتار تل ابيب ورمات عميدار وهكواح وهبوعيل حيفا (انظر قمة اللائحة). ففي حالة فوز عميدار على تل حنان (في تل حنان) وفوز هكواح على بيسان (رمات غان) سيصعد الفريقان حالاً الى الدرجة الممتازة في حين تكفي نتيجة تعادل لبيتارتل ابيب للصعود الى الدرجة نفسها.

اما فوز حيفاوي على بيتار فمعناه ان يتساوى الفريقان في عدد النقاط ولكن في هذه الحالة سيصعد فريق حيفا بالرغم من تساوي عدد الاهداف وعدد الانتصارات لكون حيفا سجلت أهدافا أكثر.

من جهة اخرى فوز حيفا وخسارة عميدار أو هكواح ستدفع بحيفا وتل ابيب الى الدرجة الممتازة وتبقي الفريق الخاسر في الدرجة القطرية.

وعلى ضوء ما ذكر أعلاه تُعتبر مباراة حيفا - تل ابيب مباراة الموسم في الدرجة القطرية. وسيرافق الاف الحيفاويين فريقهم الى حي هتكفا لتشجيعه. والسؤال هو هل يتمكن هداف حيفا الاول عزمي نصار، ابن الناصرة، من تحقيق هدف الفوز ليكون أغلى هدف يسجله لحيفا هذا الموسم.

الجواب.. سيزودنا به عزمي مساء السبت.

اما باقي مباريات الدرجة القطرية فستكون كما يلي:
الخضيرة - بيت شمش، الرملة - بيتح تكفا، عكا - الناصرة العليا، اشكلون - قريات شمونه.

أما ابناء شفاعمرو فسيودعون بأسى طبعاً، الدرجة القطرية بلقائهم مع هبوعيل ريشون لتسيون وعلى ملعب الاخير.

● في الدرجة الثانية ●

تجري هذا السبت مباريات الاسبوع الخامس والعشرين وقبل الاخير لمباريات الدرجة الثانية. ويلعب ضمن هذه الدرجة ثمانية عشر فريقاً عربياً من بين ٥٦ فريقاً. ويتهدد خطر الهبوط الجدي الى الدرجة الثالثة فريقي العمل الناصرة وشباب الرامة، وفرص بقائها تضاءلت كثيراً.

بالمقابل ينتظر عشاق الكرة العرب زف بشرى صعود شباب يافا وإخاء الناصرة الى الدرجة الاولى.

وهذا السبت، يلتقي شباب يافا على أرض ملعبهم وامام الالاف من جمهور المؤيدين مع فريق هشكيا رمات غان في لقاء قمة. اليافايون مصممون على احراز النقطتين لتأمين ارتقائهم الى الدرجة الاولى والفرصة مواتيه لتحقيق ذلك. فنجوم يافا، اخوان سكحفي والاسمر وغوطي وابو شميس وزملاؤهم يعون أهمية المهمة الملقاة على عاتقهم... والمطلوب أن يعوّض الشباب خسارتهم الوحيدة هذا الموسم امام هشكيا في مباريات الذهاب بتحقيق النصر.

وفي المنطقة الشمالية (أ) يحل إخاء شباب الناصرة ضيوفاً على هبوعيل نهاريا في لقاء قمة هام ومصيري للاخاء. فهل يعوّض الاخاء خسارة النقطة الثمينة امام بهالك، السبت الماضي، بتحقيق الفوز على نهاريا ؟! نأمل ذلك.

مهرجان رياضي لمدارس جت المثلث

● جت المثلث - لمراسلنا - جرى يوم الثلاثاء ١٩٨٣/٥/١٠ اكبر مهرجان رياضي لألعاب القوى شاركت فيه المدارس الابتدائية والمدرسة الاعدادية في قرية جت.

وفازت مجموعة مدرسة الزهراء ممثلة بمنصور مرزوق ومحمد عبد القادر شامية بمسابقة سباق المواصلات. في حين حصلت باقي المدارس المشتركة على ميداليات تقديرية.

وفي السباق برز العداءان الصغيران رشاد عبد القادر شرفية ورائد محمد جميل حسن.

كما وفازت مدرسة ابن رشد بمسابقة شد الحبل.

وقد حضر المهرجان جمع غفير من اهالي القرية اسهم حضورهم في انجاح المهرجان.

وفي ختام المهرجان اثنى مدير فرع الرياضة في مجلس جت المحلي، المربي حسن شامية، على كل مرشدي الرياضة في المركز الثقافي ومعلمي المدارس لتعاونهم في انجاح المهرجان.

بطولة في الكاراتيه يوم الاحد القادم

● حيفا - تنظم رابطة الكاراتيه اليهودية - العربية (شوتوكان) بطولة في الكاراتيه يشترك فيها اكثر من مئتي متبار من جميع انحاء البلاد. وقد نظم البطولة مدير عام الرابطة، جعفر ناصر الدين، ويحضرها رئيسها غازي دلال.

وهذا هو اول عمل للرابطة الجديدة منذ انشائها.

وذكر ناصر الدين ان ابواب التسجيل مفتوحة حتى يوم الجمعة ٨٣/٥/٢٠.

كرة السلة:

جمعية الشبان المسيحية (الناصرة) وقلنسوة الى الدرجة الثانية.

● حيفا - تمكن فريقا كرة السلة :جمعية الشبان المسيحية في الناصرة وهبوعيل قلنسوة من الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية ليكونا بذلك الفريقين العربيين الوحيدين اللذين يلعبان ضمن هذه الدرجة. واحتل هبوعيل شفاعمرو المرتبة الثانية في منطقته بعدد النقاط نفسه مع مكابي عكا في المرتبة الاولى والذي انتقل الى الدرجة الثانية نظرا لفوزه على شفاعمرو في مباريتي الذهاب والإياب.

قوائم الدوري

● الدرجة الممتازة ●

	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	أهداف له	أهداف عليه	نقاط
١ - مكابي نتانيا	٢٩	١٨	٦	٥	٥٣	٣٠	٦٠
٢ - هـ تل ابيب	٢٩	١٣	٧	٩	٣٣	٢٥	٤٦
٣ - بئر السبع	٢٩	١١	١٢	٦	٣٣	٢٣	٤٥
٤ - شمشون	٢٩	١١	١١	٧	٣٣	٢٦	٤٤
٥ - م. تل ابيب	٢٩	١٠	١٠	٩	٢٧	٢٣	٤٠
٦ - م. حيفا	٢٩	٨	١٣	٨	٢٨	٢٨	٣٧
٧ - بيتار القدس	٢٩	٧	١٥	٧	٣٣	٣١	٣٦
٨ - م. بيتح تكفا	٢٩	٨	١١	١٠	٢٥	٣٠	٣٥
٩ - يقنه	٢٩	٧	١٤	٨	٢٦	٣٢	٣٥
١٠- بني يهودا	٢٩	٧	١٤	٨	٢٣	٣٢	٣٥
١١- اللد	٢٩	٦	١٥	٨	٣٢	٢٨	٣٣
١٢- يهود	٢٩	٧	١٢	١٠	١٤	٢٤	٣٣
١٣- ياف	٢٩	٦	١٤	٩	٢٢	٢٤	٣٢
١٤- رمات غان	٢٩	٦	١٤	٩	١٥	٢١	٣٢
١٥- كفار سابا	٢٩	٦	١٢	١١	٣٢	٣٧	٣٠
١٦- هـ القدس	٢٩	٨	٦	١٥	٢٨	٤٣	٣٠

● الدرجة القطرية ●

	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	أهداف له	أهداف عليه	نقاط
١ - بيتار تل ابيب	٢٩	١٥	٩	٥	٣٣	٢٣	٥٤
٢ - رمات عميدار	٢٩	١٤	١١	٤	٣٨	٢١	٥٣
٣ - هكواح رمات غان	٢٩	١٤	١٠	٥	٤٤	٢٣	٥٢
٤ - هبوعيل حيفا	٢٩	١٤	٩	٦	٣٦	٢٨	٥١
٥ - هـ بيتح تكفا	٢٩	١٣	٨	٨	٣٣	٢٩	٤٧
٦ - ريشون لتسيون	٢٩	١٢	٩	٨	٣٣	٢٨	٤٥
٧ - اشكلون	٢٩	١٠	١٤	٥	٢٩	١٩	٤٤
٨ - الناصرة العليا	٢٩	٩	٩	١١	٣٧	٣٩	٣٦
٩ - هـ الخضيرة	٢٩	٨	١١	١٠	٤٥	٤٤	٣٥
١٠- بيسان	٢٩	٩	٧	١٣	٣٥	٣٨	٣٤
١١- بيتار الرملة	٢٩	٧	١٢	١٠	٣٢	٣٨	٣٣
١٢- بيت شيمش	٢٩	٧	١١	١١	٣٦	٣٢	٣٢
١٣- قريات شمونه	٢٩	٧	١٠	١٢	١٩	٣١	٣١
١٤- شفاعمرو	٢٩	٥	١٢	١٢	٢٥	٣٣	٢٧
١٥- عكا	٢٩	٦	٦	١٧	٢١	٣٢	٢١
١٦- تل حنان	٢٩	٣	١٠	١٦	١٨	٤٦	١٩

الاتحاد الرياضي



١ × ٢ . . . ١ × ٢ ... ١ × ٢

مجيد سلباق يتكهن لقراء «الاتحاد الرياضي»: نتائج مسابقة «سبورتوتو» لهذا الاسبوع

■ (١) هبوعيل بئر السبع - هبوعيل رمات غان: فريق بئر السبع أثبت مقدرته هذا الموسم. وبالرغم من التشكك حول نزاهة النتيجة أتكهن بفوز بئر السبع × (١).

■ (٢) شمشون - بيتار القدس: سيلعب الفريقان بدون توتر اعصاب. المباراة ستجمع بين خط وسط قوي بقيادة ملميليان وخط هجوم قوي بقيادة دامتي. فوز لشمشون × أو لبيتار . (٢،١)

■ (٣) مكابي تل ابيب - مكابي يقنه:فقد تل ابيب كل اهتمام بالدوري، وهمهم الفوز بالكاس وهذا الوضع سيستغله مكابي يقنه ويفوز (٢).

■ (٤) يهود - كفار سابا: فوز ليهود. فريق كفار سابا بعيد عن مقدرته العادية (١).

■ (٥) م. بيتح تكفا - م. يافا: فريق يافا سيتابع احراز النتائج الطيبة من الاسابيع الاخيرة وسيفوز على بيتح تكفا في عقر داره (٢).

■ (٦) م. حيفا - بني يهودا: بالرغم من خطر الهبوط المخيم على بني يهودا، فالفوز سيكون من نصيب حيفا (١).

■ (٧) . اللد - هـ تل ابيب: مباراة صعبة التكهن. ويبدو ان اللد ستفوز بالنقطتين لتبقى سنة اخرى في الدرجة الممتازه (١).

■ (٨) هـ القدس - م. نتانيا: محاولة أخيرة للمقدسيين للتخلص من الهبوط، علماً بان الفوز لا يضمن ذلك اكيدا.(١).

■ (٩) الخضيرة - بيت شمش - ستنتهي المباراة بالتعادل. ففريق بيت شمش يتمتع بخط دفاع قوي (×).

■ (١٠) بيتار تل ابيب - هبوعيل حيفا - أصعب مباراة للتكهن. كل نتيجة متوقعة. (١، × ، ٢).

■ (١١) بيتار الرملة - هبوعيل بيتح تكفا - فريق بيتح تكفا سيحقق الفوز لانه يلعب بصورة احسن من الرملة.(٢)

■ (١٢) هـ عكا - الناصرة العليا - يتمتع العكاويون في الاسابيع الاخيرة بلياقة بدنية عالية وسيودعون الدرجة القطرية باحراز الفوز (١).

■ (١٣) أشكلون - قريات شمونه: الفريق الافضل سيفوز (١).

● مجيد سلباق ●

* أضواء على رياضي

من أنت، ابراهيم خوري ؟



● ابراهيم خوري ●

ولدت في قرية ترشيحا الجليلية قبل ٢٨ عاما في ١٩٥٥/٤/٢٠. ودرست في مدارس القرية وانهيت الصف العاشر لأبدأ ممارسة هوايتي المفضلة، كرة القدم، الى جانب العمل في التجارة.

بدأت حياتي الرياضية على ملاعب فريقي. لعبت لمدة عامين انضممت بعدها الى فريق هبوعيل نهاريا لمدة تسع سنوات متتالية. وقد تحسن أدائي وزادت خبرتي في هذه الفترة. وكنت هداف الفريق الاول، ومن هدافي الدرجة الاولى المعروفين، خاصة في المواسم الاربعة الاخيرة. سجلت اهدافا كثيرة ولكنني لا اعرف عددها.

تركت الفريق قبل سنتين، لأنتقل الى الفريق الجار، هبوعيل عكا، والذي لعب ضمن فرق الدرجة القطرية. وكانت سنتي الاولى والوحيدة ضمن الفريق العكي أنجح سنة لي منذ بدأت ممارسة لعبة الكرة. سجلت احد عشر هدفا لأساهم في بقاء الفريق العكي في الدرجة القطرية لسنة اخرى.

ومع بداية الموسم الحالي، انتقلت للعب في صفوف هبوعيل رمات غان، في الدرجة الممتازة. لعبت في التشكيل الاول في الفريق في مباريات الذهاب، وأصبت بعدها بتمزق في عضلات رجلي، لابتعد عن الملاعب لشهرين متتالين عدت بعدها، في مباراة السبت الاخير، الى التركيب الاول.

ولم يكن النجاح الباهر حليفي في رمات غان. فإدارة الفريق عززت الصفوف بلاعبين كثيرين لم يكوّنوا مجموعة متجانسة واحدة اضافة الى تغيير مدرب في منتصف الدوري، ولكن هذا لا يعني ان كل لاعبي التعزيز خيبوا الآمال. فالحارس أسباغ والمهجمان ترك ودرايفوس كونوا على مدار الموسم العامود الفقري للفريق.

اتمتع بمشاهدة الكرة الانجليزية وفريقي المفضل عالميا هو بطل انجلترا، ليفربول. ولكن أفضل اللاعبين العالميين في نظري هما زيكو وسوكراتس من البرازيل.

اما مستوى الكرة في البلاد فلا يزال متأخرا عنه في اوروبا او أمريكا اللاتينية. فالملاعب غير لائقة ومعظم صناديق الفرق تعاني من عجز مالي الامر الذي يمنع تحسن المستوى. والوضع في الوسط العربي أسوأ. فمعظم ملاعب فرقنا لا تصلح حتى للتدريب والمشاكل المادية وعدم وجود اداريين محترمين يعيق تقدم فرقنا.

واخيرا اذا سُئلت عن افضل ١١ لاعبا في البلاد، فهذا جوابي:

أسباغ (حارس مرمى رمات غان)، لسري (م. تل ابيب)، ليف (رمات غان)، بار (نتانيا)، بيزنطي (نتانيا)، ملميليان (ب. القدس)، ترك (رمات غان)، آفي كوهن (م. تل ابيب)، مخنس (م. نتانيا)، تاباك (م. تل ابيب)، أرملي (شفاعمرو).

انتهاء الدوري الممتاز في كرة القدم للشبيبة:

فرق شبيبة شفاعمرو والناصرة والفريديس الى الدرجة القطرية بموجب الترتيب الجديد

● حيفا - «مكتب الاتحاد» - جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الاخير في كرة القدم لدوري الشبيبة الممتاز. وقد احتل فريق شبيبة مكابي حيفا صدارة اللائحة الشمالية في حين احتل بيتار القدس قمة اللائحة الجنوبية. وسيتقرر بطل لائحة المركز في لقاء القمة بين مكابي نتانيا ومكابي تل ابيب في ٢٨ من الشهر الجاري.

وبموجب قرار سابق لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي فستكون الدرجة الممتازة للشبيبة مكونة من ١٦ فريقاً يلعبون في منطقة واحدة خلافاً للترتيب الحالي (٤٢ فريقاً في ثلاث مناطق). وعليه ستضم المجموعة الممتازة الفرق الخمسة الاولى التي تصدرت لائحة كل منطقة. اما الفريق السادس عشر فسيكون الفريق الفائز في مباريات الاختيار التي ستخوضها الفرق التي احتلت المرتبة السادسة في كل منطقة.

وعلى ضوء الترتيب الجديد فلن يتمكن أي فريق عربي للشبيبة من البقاء في الدرجة الممتازة. وكانت فرق الشبيبة ابناء شفاعمرو وشبيبة شباب الناصرة وشبيبة هبوعيل الفريديس احتلت مرتبات متأخرة وستلعب في الموسم المقبل ضمن الدرجة القطرية، التي سيتم انشاؤها لاول مرة ، في حين تخوض شبيبة اخاء الناصرة وشبيبة كفر قاسم مباريات اختبار للصعود الى الدرجة القطرية.

* بعد غد السبت : نهائي كُأس إنجلترا

● لندن - تجري، بعد غد السبت، المباراة النهائية للفوز بكأس انجلترا، لكرة القدم، بين فريقي مانشستر يونايتد وبريتون، وذلك على استاد «ويمبلي» الدولي وامام مئة الف متفرج. وهذه هي المباراة الثانية بعد المئة في مباريات النهائي للفوز بالكأس.

وقد لعب الفريقان هذا الموسم ضمن فرق الدرجة الاولى. وفي حين احتل مانشستر يونايتد المرتبة الثالثة، قبع فريق بريتون في اسفل اللائحة وهبط الى الدرجة الثانية لتكون هذه اول مرة يلعب فيها فريق هابط الى الدرجة الثانية في مباراة النهائي.

وكان فريق مانشستر قد فاز في مباراة نصف النهائي على ارسنال بالنتيجة ٢:١، في حين تغلب بريتون على برنلي بهدف وحيد. اما حامل كأس ١٩٨٢، فريق توتنهام، فلم يفلح هذا الموسم في مباريات الكأس. وكان قد مني بهزيمة امام فريق من الدرجة الثانية في المراحل الاولى للتصفيات.

الطب والرياضة

هذا هو الطريق الى البطولة

* من الضروري ان تكون اللياقة البدنية للاعب الممتاز جيدة..

ولكن ليس من الضروري ان يكون صاحب اللياقة البدنية الجيدة لاعبا ممتازا ..

* من الضروري توفر هذه الخصائص حتى ينجح اللاعب في أداء رياضته!

* ماذا يحدث اذا انقطع اللاعب عن التدريب ولو لفترة قصيرة؟!

* حتى تستطيع ان تقوم بعمل ما .. يجب ان يكون جسمك قادرا على اداء هذا العمل.

* وحتى تحصل على هذه القدرة يجب ان تتدرب على اداء هذا العمل، حتى تكتسب هذه الصفة التي نقول عنها، اللياقة البدنية.

ولكن .. هل التدريب وحده يمكن ان يصل بك الى هذه اللياقة ؟ وهذا التدريب. كيف يجب ان يكون ؟

وهل يمكن قياس اللياقة البدنية ومعرفة مدى اكتمالها ؟!

علامات استفهام تحدد الاجابة عليها ملامح الطريق الى الصحة.. والقوة.. والقدرة على اداء كافة انواع المجهود العضلي!

انها ملامح اللياقة البدنية التي يبحث عنها كل لاعب.. وكل انسان في كفاحه اليومي مع الحياة!

● كيف تكتسب اللياقة البدنية ●

اللياقة البدنية هي مقدرة الفرد على القيام بعمل بدني معين وهي صفة يتم اكتسابها بالتدريب، الذي يمكن ان يؤتي ثماره عن طريقين:

اولا: التدريب يؤدي الى تغيرات محددة ومعينة ومحسوبة في ديناميكية الكثير من اجهزة الجسم ووظائفه الفسيولوجية.

وتكون أهم هذه التغيرات في الجهاز الدوري والجهاز التنفسي .وسوف نتطرق لدراسة هذه التغيرات في ابواب قادمة. وعموماً فان هذه التغيرات تحدث بصرف النظر عن نوع وطريقة ممارسة هذا التدريب، وعندما تحدث فانها تؤدي الى رفع مستوى اللياقة البدنية بصفة عامة. وهذا ما يمكن ان نسميه اللياقة البدنية العامة.

ثانيا: يؤدي التدريب الى إحداث تطورات اخرى في الجهاز العضلي والعصبي والمفصلي تجعل الفرد يكتسب مهارات وقدرات خاصة تساعده على ان يكون لائقا بدنيا لممارسة نوع معين من النشاط البدني، وهذه المهارات والقدرات هي ما نسميه «المهارات الاساسية» للاعب.

ولا بد للاعب الممتاز من لياقة بدنية عامة على مستوى ممتاز. ولكن ليس كل من توافرت له اللياقة البدنية العامة هو بالتالي لاعب ممتاز، فليس معنى أن يكون الفرد قويا وسريعا وشديد الاحتمال ان يكون بالضروري لاعبا مجيدا في كل انواع الرياضة، بل لا بد أن تتوافر له أيضا حصيلة من المهارات الاساسية لكي يجيد رياضة معينة.

واللياقة البدنية تكتسب اساسا بالتدريب، ولكن هناك عوامل كثيرة يمكن ان تؤثر في تنمية اللياقة والمحافظة عليها واهم هذه العوامل هي :

السن والبناء الجسماني والتغذية والحالة الصحية العامة واصابة الفرد بأمراض وراثية او مكتسبة ومعظم هذه العوامل سوف نتناولها مع غيرها في بعض الابواب القادمة ....

والمهارات الاساسية للاعب لا تعتمد فقط على لياقته البدنية وقدراته وملكاته الكامنة فقط ولكنها تعتمد ايضاً على اسلوب التدريب وكميته وهي تعتمد أيضا على حالة اللاعب الصحية والنفسية، وتتأثر بالقدرات الذهنية مثل القدرة على التركيز والتوافق العضلي. ووصول اللاعب الى مستوى معين في المهارات الاساسية هو امر يحتاج للكثير من المجهود والخبرة.

ولكننا يجب ان نتذكر ان هنالك خصائص لا بد من توافرها بدرجات مختلفة في كل رياضي حتى يتمكن من ممارسة رياضته بأسلوب طيب، والخصائص هي:

السرعة، القوة، التحمل، المرونة، التوافق العضلي او المهارات.

وهذه العوامل وان كانت تعتمد احداها على الاخرى، الا ان كلا منها تكتسب وتنمى بطريقة خاصة لكل منها، ويجب ان يوضع في الاعتبار عند وضع برنامج التدريب حاجة كل لاعب من هذه العناصر، فلاعب يحتاج الى قوة اكثر، وآخر تلزمه سرعة اكثر او مرونة اكثر وهكذا. ويمكن تقسيم الرياضات المختلفة الى الاقسام الاتية:

- رياضة تحتاج الى القوة اساسا مثل رفع الاثقال.
- رياضة تحتاج الى قوة التحمل مثل العدو وسباحة المسافات الطويلة والدراجات.
- رياضة تحتاج الى السرعة مثل الجري وسباحة المسافات القصيرة.
- رياضة تحتاج الى المهارة مثل الرماية وتنس الطاولة.
- رياضة تحتاج الى السرعة والقوة وقوة التحمل والمهارة والمرونة مثل كرة القدم واليد والسلة.... الخ.

....

ولكن يجب ان يكون مؤكدا بأن هذا التقسيم الغرض منه التبسيط وهو غير واقعي تماما، لان كل رياضة تحتاج الى الكثير من الصفات، فألعاب القوة تحتاج الى قوة التحمل، والعاب السرعة يلزمها القوة، وهكذا. ولهذا فان اللاعب الكامل في رياضة معينة يجب ان يتمتع بدرجات مختلفة من كل من هذه الخصائص، مع التسليم بأن نسبة ما يحتاجه من كل خاصية قد تختلف عما يحتاجه رياضي يمارس لعبة اخرى وهذا المفهوم هو ما يمكن ان نعتبره «اللياقة البدنية الخاصة».

....

ولقد كان هنالك - وما زالت - دراسات مستفيضة في طرق الوصول الى درجات عالية من هذه الخصائص، والمحافظة عليها. وكل هذه الطرق، وان اختلفت في التفاصيل الا انها تتم بطرق ثابتة. فالقوة تكتسب بالتمرين مع مقاومة كبيرة، والتحمل يكتسب بالتدريب على مقاومة اقل ولكن لفترات زمنية طويلة، والسرعة تكتسب بالتدريب لفترات قصيرة ولكن بأقصى معدل. والمهارة تكتسب بالتكرار، والمرونة تكتسب بالتدريب مع استعمال اقصى حد من الحركة تسمح به المفاصل.

والتدريب يجب ان يكون منتظما باستمرار، اوقل مستمرا بانتظام. فهو كالاكل والشرب للياقة البدنية فبدون تدريب لا توجد لياقة بدنية.

والمهارات الاساسية يمكن تنميتها بسرعة وخاصة في المراحل الاولى من التدريب، وقد يستطيع الفرد ان يمارس رياضة ما بكفاءة كبيرة بعد فترة قصيرة من التدريب. ولكن لكي يصل اللاعب الى ذروة اللياقة فلا بد من مران طويل منتظم مستمر. واذا انقطع اللاعب عن المران فترة قصيرة فانه يفقد الكثير من لياقته البدنية، ويحتاج لاستعادة هذه اللياقة المفقودة الى الكثير من الجهد والعرق، وينطبق هذا الكلام على كل خصائص اللياقة البدنية فيما عدا المهارة التي يصعب فقدها مهما طالت مدة الانقطاع عن التدريب لان هذه الصفة تنمو ببطء، وتعتمد على اللياقة الذهنية الى درجة كبيرة.

....

وفي السنوات الاخيرة، ومع تقدم التكنولوجيا الحديثة اصبح من الممكن تحديد لياقة اللاعب بدنيا وصحيا لممارسة كل الالعاب. وتم وضع اختبارات معينة وجداول خاصة تحدد وصول اللاعب الى درجة معينة من اللياقة العامة وكذلك بالنسبة لكل الخصائص التي سبق ذكرها. وليس المكان هنا مناسبا للتطرق للحديث عن هذه الطرق بالتفصيل ولكنها تشمل الآتي :

- اختبارات الجهاز الدوري والقلب: وفيها يفحص اللاعب قبل قيامه بمجهود معين وبعد انتهاء هذا المجهود، وتقاس سرعة النبض والضغط وقوة النبض، وكذلك يتم عمل رسم كهربائي للقلب.
- تقاس سعة الصدر واستهلاك الاكسجين، وحركة عضلات التنفس والحجاب الحاجز قبل واثناء وبعد التدريب.
- اختبارات معملية للدم ومكوناته وللبول والبراز.
- اختبارات العضلات وتشمل قوتها واحتمالها وسرعة الاستجابة.
- قياس حركة المفاصل.
- الفحص بالاشعة لعظام الرياضي ومفاصله.
- فحص الاسنان.
- فحص الجهاز العصبي، وعمل رسم كهربي للمخ، وفحص الاعصاب ورسم الاعصاب الطرفية وسرعة توصيلها للنبضات الكهربية.
- اختبارات الذكاء والصحة النفسية.

● د. صالح علي بدير ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

صفحة ٦ — الخميس ١٩ أيار ١٩٨٣

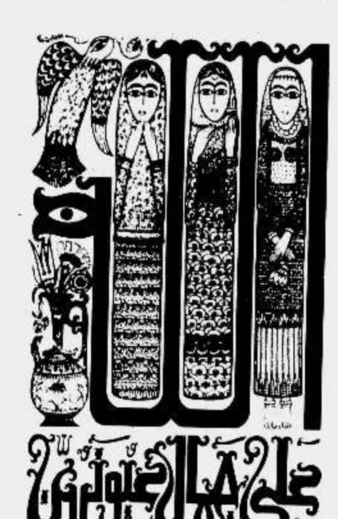
زاوية «جمع الشمل»
اعلان رقم ٦

"الاتحاد" تنادي ابناء وبنات جيلها :

[مواليد أيار ١٩٤٤ في فلسطين]

اين انتم وكيف الحال؟

تدخل «الاتحاد»، بالعدد الأول اليومي، عامها الأربعين. لقد وُلدت في ١٤ أيار ١٩٤٤. ولهذه المناسبة التاريخية المزدوجة قررت هيئة تحرير «الاتحاد» توجيه هذا النداء الخاص، الذي سنكرر نشره على مدى ٧



أعداد – من الجمعة الى الجمعة – ، الى أبناء وبنات جيل «الاتحاد». أي الى الذين وُلدوا في فلسطين في شهر أيار ١٩٤٤ (من ١ – ٣١ أيار ١٩٤٤). وتدعوهم أن يتصلوا بها، اما مباشرة أومراسلة أو تلفونياً على عنوان مقرها في حيفا ٩ شارع الحريري و ص.ب ١٠٤ وتلفون ٥١١٢٩٦ أو ٥١١٢٩٧.

إننا نحلم بأن «نجمع شمل» هذا الجيل الشامخ. اننا نود ان نلتقي أفراده حيثما هم موجودون. فاذا استطعتم ان تزورونا فيا مرحبا. واذا كنتم بعيدين، حتى خارج البلاد، وحال دونكم ودوننا ضيق ذات اليد أو أسلاك من حدود فإننا سنحاول تذليل العقبتين اونقوم نحن بزيارتكم. المهم ان تتصلوا بنا فنتفق.

ونرغب، بإذنكم، في أن نكتب عنكم وعن حياتكم وعن عائلاتكم وأن ننشر، بإذنكم، صوراً عنكم للتاريخ وللاجيال القادمة. ثم أن نستضيفكم في مكان تختارونه من بلادنا الجميلة الحبيبة. وان نقدم اليكم هدايا لمناسبة هذا اللقاء الجميل. كل ذلك بالاتفاق معكم وعلى الرحب والسعة.

لبوا نداء «جمع الشمل»! واذكروا إسم «زاوية جمع الشمل» في اتصالكم بنا المباشر أو غير المباشر! المهم أن تتصلوا! فمن منا الذي ينادي على «ليلاه»، كما نادى المغني:

« وينك يا ليلى تشوف عينك — إيش جرى لِيَّ » ؟

ماذا جرى لكم؟ ماذا جرى لنا؟ ردوا الصوت، أيها الأحبة !.

(«الاتحاد»)

التلفزيون الاسرائيلي — دليل "الاتحاد"

الخميس ١٩٨٣/٥/١٩

- ٦،٣٠ (مساء) – موجز الأنباء باللغة العربية
- ٦،٣٢ – طرزان وحلقة جديدة بعنوان «عدو طرزان»
- ٧،٠٠ – برنامج لقاء
- ٧،٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية
- ٨،٠٠ – عناوين نشرة «مباط» الإخبارية
- ٨،٠٣ – مباراة الاسبوع
- ٩،٠٠ – نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩،٣٠ – الحلقة الثانية من المسلسل الطبي «الجسم»
- ١٠،٢٠ – الحلقة الرابعة من المسلسل الأجنبي «مدينة اسمها أليس»
- ١١،١٠ – حلقة جديدة من المسلسل الأجنبي «ثلاثة في منزل واحد»
- ١١،٣٥ – أخبار.

عرض خاص لفيلم «خمسين» في المسرح البلدي – حيفا

● يقدم النادي السينمائي التابع للمسرح البلدي في حيفا عرضا خاصاً لفيلم «خمسين» الاسرائيلي. وذلك يوم غد الجمعة ٨٣/٥/٢٠ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر في بناية المسرح (شارع فيزنر رقم ٥٠).

بعد العرض يجري نقاش حول الفيلم باشتراك الممثل العربي يوسف ابو وردة وعميت غزيت، مخرج مسرحية «الجزيرة».

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

في السينما
اياد الفاهوم

غاندي

- إنتاج : أمريكي – هندي
- إخراج : ريتشارد أتنبورو
- تمثيل : بن كينغسلي

رجفة الاستعمار من نقمة ضحاياه

● غاندي هو المحامي الهندي ، الذي قاد في النصف الاول من هذا القرن ، نضال شعبه للتحرر من الاستعمار البريطاني . واشتهر بإيمانه بالنضال غير العنيف (العصيان المدني) وبإدارة الخد الايسر للظالم الذي يضربه على الخد الأيمن .

لقد اعتقد انه بهذا انما يفضح «الانسان» في نفسه ويقنعه بالعدول عن ظلمه فتكون النتيجة أن يتحرر الظالم والمظلوم معاً من حلقة الدم المفرغة .



● المخرج ريتشارد أتنبورو ●

اعتقد غاندي ان التحرر الاقتصادي من الاستعمار يكون بالتقشف البدائي والاعتماد على الذات وتفضيل النزر القليل ، الذي يضمن له الكرامة ، على التذلل امام بذخ التكنولوجيا الاستعمارية المتطورة . وبعد هذا يبقى التحرر مرهوناً بوحدة المظلومين والتي هي قوتهم الوحيدة .

كان غاندي ينادي الانسان الفرد في شعبه ، ويبث فيه تعاليمه حول القوة الشخصية حتى اصبح مع الزمن ، في عالم الروحانيات الهندي ، اشبه بالقديس . وصار يلقب بالأب (فابو) وبالروح السامية (مهاتما) .

استقلال الهند عن بريطانيا (١٩٤٧) لم يجلب لها السلام الذي كان غاندي يتمناه ، فقد نشبت الاحترابات الطائفية بين الهندوس والمسلمين ، بتأثير بريطانيا التي عملت على العودة الى مستعمرتها المفقودة من بابها الخلفي .... ولم يعد الشعب الهندي يفهم زعيمه (!) . وكما في التراجيديا الكلاسيكية ، يسقط ضحية للشعب الذي أحبه ويموت برصاص أحد أبنائه ، ذات صباح جميل ، قديساً غير مفهوم ! .

●● الفيلم

هذا هو غاندي كما يراه المخرج البريطاني ريتشارد أتنبورو . وكان قد بدأ يحلم باخراج فيلم عن حياته منذ عشرين عاماً الى ان تمكن من تحقيق حلمه في العام الماضي عندما وافقت شركتان امريكيتان مع الشركة الحكومية الهندية على تمويل الفيلم ، والذي كانت تكاليفه ٢٠ مليون دولار .

وقد رافقت عملية الانتاج الضخمة حملة دعائية لا اقل ضخامة ووصلت ذروتها في الاوسكارات الثمانية التي حصل عليها الفيلم في مهرجان هوليوود الاخير .

يعتذر أتنبورو ، في تقديمه للفيلم ، عن النواقص في الشخصية التي رسمها لغاندي ويعزو ذلك الى اسباب موضوعية منها أنه لا يمكن الاحاطة بكل جوانب حياة عظيمة كحياة غاندي ، في فيلم واحد مهما كان طوله (مدة عرض الفيلم ثلاث ساعات) . واذا لم يَرَ أتنبورو بُدّاً من هذه المقدمة التبريرية فربما لأنه شعر بالورطة في تناول موضوع مركب كهذا . نفترض هذا ولا يهمنا مدى أمانة أتنبورو في التصوير الواقعي لشخصية غاندي التاريخية لأن التساؤل الأهم هو حول السبب الانساني لبعث رسالة غاندي في هذا الوقت !

هل يتحاور أتنبورو في فيلمه هذا مع ما يشغل بال الناس اليوم ؟ والى أي جمهور يتوجه ؟

●● أسئلة حول غاندي

لا شك أن المظاهر الجديدة للحرب الباردة وخطر المجابهة النووية عادت اليوم تضغط على صدر البشرية . كما أن الحروب المحلية الساخنة تلهب اليوم مناطق مختلفة من العالم وتضع مسألة الدعوة السلمية على شكل حاجة حياتية ملحّة . واستغلال الدول الرأسمالية الفظيع للدول النامية يثير تساؤلات حول مدى نجاح هذه الدول في التحرر من القبضة الاستعمارية . ثم أن حركة دول عدم الانحياز والتي كان نهرو ، رفيق غاندي وخليفته ، احد آبائها الروحيين غدت تتخبط في تمزقات عميقة . والحوار الفاشل بين الدول النامية والعالم الرأسمالي يضع علامة سؤال كبيرة حول إمكانية بناء أي جسر بين الظالم والمظلوم . وباختصار ، لماذا لم يتحقق حلم غاندي وهل هنالك إمكانية لتحقيقه اليوم ؟

هذا ما يتبادر الى الذهن حال بعث رسالة غاندي من جديد . وللوهلة الاولى يبدو أن الفيلم يقف في مجابهة هذه الأسئلة التي تثار في زوايا مختلفة فيه . وأتنبورو يختار أن يبدأ حياة غاندي من نهايتها أي من لحظة مصرعه ، وعندها نتوقع أن يسير الفيلم في اتجاه الكشف عن الاسباب التي أدت بغاندي الى هذه النهاية العبثية . لكنك سرعان ما تكتشف أن أتنبورو إنما يثير هذه الأسئلة بشكل عابر فقط ليهرب منها الى رحلة تقديس رومانسية لشخصية غاندي الساحرة . بل اكثر من ذلك فانك تسمع في فيلمه أصداء بدايات الاستعمار الغربي للشرق والمتمثلة بالروح الارسالية والاستشراقية المبهورة بسحر الشرق الغريب (الاكزوتي) وبؤسه الأخاذ . فيبقى غاندي طول الفيلم محاطاً بصحفيين غربيين ومبشر مسيحي انجليزي وابنة لورد انجليزي اختارت أن تنتزع عن مجتمعها وتطلب من غاندي أن يتبناها . وكلهم مسحورون به الى درجة التقديس والى درجة أن يصرح احدهم بأن «مأساة غاندي تكمن في أن شعبه لا يفهمه» ! .

●● رومانسيات الشرق

يركز أتنبورو على مأساة غاندي الفردية ويردد المشاهد التي يحاول فيها الانتحار صوماً كيلا يرى شعبه يبتعد عن طريقه ولئلا يرى حلمه يتمزق في دوامة العنف التي كانت أخطر مما توقع .

لا نتوقع أن يستوعب أتنبورو عمق التناقضات التي عاشها ويعيشها الشعب الهندي والشعوب النامية عموماً . ولكن من جهة أخرى لا يمكن لهذا أن يكون مبرراً لمن يختار ان يخوض في هذا الموضوع ، اذ بدونها يفقد الفيلم جانباً كبيراً من عمقه . فتصوير تركيبات المجتمع الهندي على شكل احترابات طائفية غامضة وعبثية بؤسه وتصويره على شكل لوحات جميلة مؤسلبة بروح فنون القرن التاسع عشر تسلب شخصية غاندي جزءً كبيراً من تناقضاتها الفعلية وبالتالي قسطاً كبيراً من غناها .

لقد عوض بن كينغسلي ، هذا الممثل الرائع ، بعض هذا النقص . ولكن من المستحيل إلقاء الفيلم كله على كاهله .

لا يستطيع الفيلم ، بالرغم من كل جهوده ، أن يقنعك بنجاح أساليب غاندي غير العنيفة ولا بصحوة الضمير التي اصابت البريطانيين وحكامهم . هذا لأننا اليوم بعد ٣٦ عاماً من الانسحاب البريطاني من الهند ولأننا نعلم أن «صحوة الضمير» لم تدفع بريطانيا الى الانسحاب من باقي مستعمراتها إلا بعد أن طُردت منها بالقوة وبعد أن اكتشفت مصلحتها في ذلك في ظل توازن القوى الجديد الذي تمخضت عنه الحرب العالمية الثانية . وقد تجلت هذه الحقيقة بأوضح صورها في حرب السويس ١٩٥٦ .

من جهة أخرى كيف نقتنع بدعوة غاندي غير العنيفة بعد أن شاهدنا خلفاءه الأمناء في الهند يضطرون الى خوض غمار حرب طاحنة مع الباكستان من اجل تحرير بنغلادش ؟!

أما دعوة غاندي للتقشف البدائي كوسيلة للتحرر من التبعية الاقتصادية للعالم التكنولوجي المتطور في الدول الرأسمالية فقد أثبتت فشلها الذريع في كل الدول النامية وخصوصاً في الصين الماوية .

مع هذا يقف أتنبورو مبهوراً امام هذا الرد الشرقي البدائي على طغيان عالم الاستغلال الرأسمالي من خلال شخصية الصحفية الامريكية التي تظل تحوم حول غاندي كالفراشة المسحورة . لم يبق من يفتش عن حلول روحانية شرقية لأزمة النظام الرأسمالي الاجتماعية سوى طبقاته الوسطى التي تتلذذ بمداعبة عُقد ذنبها الحضارية .

●● الفلسطينيون والاسرائيليون

لدى عرض فيلم غاندي على المسؤولين الاسرائيليين عن رقابة الافلام صرّح احدهم بأنه من الخطر أن يرى الفلسطينيون هذا الفيلم لأنه سيحرّضهم ضدنا !

هل سمعتم أفصح من هذا القول ؟ بعد مذابح بيروت وبعد رفول وشارون و«ميلسون الفلسطينيون بحاجة الى فيلم أتنبورو ليكتشفوا الطبيعة الاستعمارية للاحتلال الاسرائيلي والسبل غير العنيفة للتصدي له !

لكننا نستطيع أن نستوضح من هذا التصريح أمرين هامين عن العقلية الاستعمارية الاسرائيلية خاصة والغربية عامة والتي هي الاطار الحضاري الذي يحاكيه الفيلم :

١ – الشعور بالذنب والاعتراف الملتوي بالجريمة التي تمارسها هذه المجتمعات ضد الشعوب النامية .

٢ – الخوف من نقمة هذه الشعوب والتلاعب بفكرة ردّها الى اطار التمرد المدني السلمي العاجز عن إزالة عنف الاضطهاد الممارس ضدها .

فالرقيب الاسرائيلي ، بعد أن شاهد عمق الجريمة التي يُنفذها حكامه ضد الشعب الفلسطيني ، يتمنى في وهمه أن يكتفي هذا بأن يدير له خدّه الايسر .

هذه هي الرجفة التي تعتري الغرب الرأسمالي إزاء نقمة الشعوب التي يضطهدها . وهذا ما يحاول دفعه عن نفسه بمثل فيلم «غاندي» .

● بن كينغسلي في دور «غاندي» ●

أعراس أبناء شعبنا على صفحات "الاتحاد"

● يسرنا أن نزف الى قراء «الاتحاد» قرار محرري هذه الصفحة تنظيم زاوية دائمة بعنوان «أعراس أبناء شعبنا» ننشر فيها صورا من أعراس أبناء وبنات شعبنا في مختلف مناطق تواجده.

الشرط لذلك سهل وبسيط وهو أن تجري دعوة المحررين لمشاركة أهل العرس فرحتهم العامرة.

كما نعرب عن استعدادنا لنشر تقارير مصورة حول شتى الفرق الموسيقية والفنية التي تحيي أفراح شعبنا ومناسباته الكفاحية المختلفة في حالة توجيه الدعوة لمحرر هذه الصفحة لكي يرافق الفرقة خلال تقديم برامجها.

نرجو ذكر اسم الزاوية في اتصالكم معنا ونحن في انتظار دعواتكم!

أبو الشمقمق يقول

حتى البول أفضل..

● كأني ، والله يا بَشر ، ما متُّ وما بُعثت الآن بينكم حياً ! ولولا أن أرباب المال في بلادكم هم أرقى وأشد خبثاً ، في الإحتيال على الصُنّاع والزُّرّاع وتسمونهم ، في زمنكم ، العمال والكادحين – لقلتُ : يا بدر ، لا رُحنا ولا جينا .

خذوا ما حدث هذا الاسبوع مثلاً : أسكتوا العمال والموظفين ، في بداية شهر نيسان ، بأن «منحوهم» علاوة غلاء عن الاشهر الثلاثة السابقة بلغت ١٣،٦ بالمئة . ولكن لم ينته شهر نيسان حتى ظهر ، رسمياً ، ان الغلاء ازداد بنسبة ١٣،٣ بالمئة . أي نهبوا ، باليد الثانية ، ما قدموه باليد الاولى . فكأننا يا بدر .. الخ : الاجور في مكانها ولا ترجع إلاّ الى الوراء وأما رغيف الخبز فيطير كالصحون الطائرة .

أما أمثالهم ، في زمني ، فكانوا أقل دراية . وكنت اعرف رجلاً غنياً من بني اسد ، يملك نخلاً كثيراً . وكان ، اذا صعد إبن الأكّار (وهو الفلاح) الى نخلة له ليلقط له رُطباً (التمر) ، ملأ فمه ماء حتى لا يأكل حبّة . فقلت له ، دعابة ، لعله يشربه ويأكل شيئاً على النخلة ثم يبول في يده ويضعه في فمه وينزل ؟ فصدّق الأسدي دعابتي . فاحتاط للأمر . وكان ، بعدها ، يملأ فاه إبن الأكار من ماء اصفر او احمر او ازرق لكي لا يقدر على مثله في رؤوس النخل !

فما هي علاوة الغلاء هذه ، في زمنكم ، سوى ماء اصفر او احمر او اخضر حتى يمنعوكم من فتح أفواهكم ؟

– هل كانوا ، حقاً يا ابا الشمقمق ، يبصقون الماء فيأكلون رُطباً ثم يبولون في أيديهم ثم يمسكونه في أفواههم ، احتيالاً على صاحب النحل ؟

– دُعابة ! ولكن ، حتى ولو فعلوا ذلك ، فقد كانوا أشجع منكم أيها المهابيل !

– انتظروا الى الغد .. (أبو الشمقمق)

الناصرة تحتضن فرقة «صابرين»

● الناصرة – أحيت فرقة «صابرين» الفلسطينية ، مساء الاحد ١٥ الجاري ، أمسية غنائية في قاعة بيت الصداقة في الناصرة على شرف مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية (٤ – ٨٣/٦/٥) .

وقدمت الفرقة خلال الأمسية مجموعة من الاغاني الثورية من قصائد الشعراء الفلسطينيين محمود درويش وسميح القاسم وابراهيم طوقان والشاعر اليمني عبد العزيز المقالح .

وفي مستهل الأمسية رحب بالفرقة الأخ مروان دويري ، سكرتير رابطة الاكاديميين في المدينة ، التي استضافت الفرقة .

برقية إلى «الاتحاد» في ١٣ أيار

يبقى وجهك ينبوعاً ... طريقاً ... جزيرة كلمات ... موعدا مع الدفء .

تبقى صفحاتك ضفيرة نخل ، تتفيأ العيون في السطور هرباً من لهب الشرايين العاصفة ...

تبقى الحروف سهاماً تفجر الخوف وتمحن من الذعر المجنون جداول قوة تتسلق بها المدى المرسوم في كف القدر ...

*****

يبقى ١٣ ايار بطاقة نصر ... زحف نمالة السنين ... قلق أهداب الجروح ... ركضاً فوق تعب الايام ....

يبقى ١٣ ايار جسراً مشتعلاً ... غابة إرادة ... محيط ضوء ...

يبقى ١٣ ايار رعداً ... مطراً ... رحماً ...

*****

ألف تحية للألف يد ... للألف حلم ... للألف قلعة صغيرة ... للألف نجمة تسهر لكي تغتال المستحيل ...

شوقية عروق – الناصرة